دمعة وأمل

كل الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى
ردمك: 978-9931-883-28-9
الإيداع القانوني: فيفري 2022
عنوان الكتاب: دمعة وأمل
(كتاب جامع) إشراف: إيمان مهدي
التدقيق اللغوي:
تصميم الغلاف: أحمد الشافعي ملكي
الإخراج الفني: الحسناوي مشاط
عدد الصفحات: 102

لوزات للنشر والتوزيع والترجمة
المديرة: عبير لوزات
رقم الهاتف: 86 19 68 0658
الأيمايل: edutionlouzat@gmail.com
العنوان: عزابة، سكيكدة

يمنع نسخ أو استعمال أي جزء من هذا الكتاب بأي وسيلة كانت من دون إذن خطي من الناشر.

الآراء الواردة في هذا الكتاب لا تعبر بالضرورة عن رأي لوزات للنشر والتوزيع والترجمة

كتاب جامع تحت إشراف

مهدي إيمان

دمعة وأمل

لوزات للنشر والتوزيع والترجمة

المقدمة

بسم الله الرحمان الرحيم الحمد لله نفتتح بحمده كتاب خطته الأنامل المبدعة ... كاتبات المستقبل .. كاتبات مملكة دمعة وأمل أما بعد :

هذا الكتاب هو مزيج بين الفرح والحزن .. الدمعة و الابتسامة هو سبيلنا من مر الحياة إلى حلوها وجهة نظرنا إلى آفاق أخرى من هذا العالم .. عزيزي القارئ بين طيات هذا الكتاب ستكتشف روعة الحياة و أن العين التي لا تبكي لا تبصر في الواقع شيئاً، سترى من خلال مملكة دمعة و أمل عالم آخر تراه من زاوية أخرى يحملك بين سطوره من أعماق الحزن إلى آفاق الأمل فهو متن الأمور التي تقوي النفس وتجعلها قادرة على مواجهة الصعاب والتحديات و به نحيا من جديد .

ربما أعجبتك كتاباتنا وربما لا عزيزي القارئ لكن أعلم أن كل كاتبة كتبت بكل ما تعتريها جوارحها وأحاسيسها، لا تعد هذا الكتاب على الرف بل أعد قراءته آلاف المرات

ولا أقصد بقولي اقراءه تصفحه بل عشه وأصنع حياتك في كل كلمة منه .

إهداء

إلى والدايَّ

إلى أبي الغالي... إلى والدي وسندي ... إلى الكتف الذي أستند عليه حين تقسي عني الحياة ..

إلى وتيني أمي حبيبتي وجنتي

أهديكم هاته الكلمات من أطيب القلوب بقلم أروع الكاتبات ..

إلى والدا كل جوهرة في هذا الكتاب إلى الأحباب

بقلم: إعان مهدي

قوية كالفولاذ لا أقهر

تصنعت القوة لأخفي ضعفي، وتصنعت الرعب والذهل لأستغبيهم بكيت الليالي إلى أن تبللت وسادتي ولكن لن يسمع أحد بمعاناتي ، كاللبؤة تواجه دون تراجع ولا انحراف مسار وكالنار تقترب بأسرار ولا تهاب، قوية وجريئة عظيمة لا تخشى الصعاب هي أنا .....

قالوا : كيف ؟؟

قلت : من الألم اكتشفت القوة .

قالوا : لماذا ؟؟

قلت : لكي لا يروني ضعيفة .

قالوا : متى ؟

قلت : في زمن الضعفاء يدعس عليهم ولا قيمة للضعيف .

قالوا : ثم ماذا ؟

قلت : أصبحت أنثى عظيمة وحيدة منعزلة قوية وعفيفة .

قالوا : عفيفة ؟ وتساءلوا فيما العفة ؟

قلت : عفيفة لا كاسية عارية مثلهم... صرخت عفيفة

بحجابي .

بستاري .

بقرآني .

بأخلاقي.. لا أدنس مثلهم .

، ناديت بعلو صوتي عفيفة أتلو القرآن لا أسمع الغناء للناس .

قالوا : كيف ؟

قلت : عفيفة لأني بعيدة عنهم .

عن مسارهم .

عن حياتهم .

عن وجودهم .

عن كونهم معي بقربي ... بجانبي ..هم ليسوا بغرباء هم أصدقائي .. ثم سألت نفسي ...لما البعد ؟ لماذا أبتعد ؟

فرد عقلي قبل أن يبدأ قلبي بفتواه الدائمة عن الصداقة ..

هل الصديقة من تأخذك للحفلات ومن تدعوك للسهر ؟

لا بل الصديقة من تخبرك عن اللقاءات الدينية ومجامع تلاوة القرآن .

هل الصديقة من تهديك زينة ولباس فاضح ؟

لا الصديقة من تهديك لباس العفيفات .

تهديك كتاب الله لتتبعي خطى الصحابيات .

مسيرة العفيفات لا المتبرجات .

حفيدات عائشة رضي الله عنها .

حفيدات المصطفى .

بقلم : إيمان مهدي / ولاية المسيلة

تكوين حديث

حمل القلم وخط خربشات على الصبورة ظنا منه أنها لغة !؟ و ثقافة !؟ و حضارة

حذف ثم أعاد الخربشات وقال هل فهمتم ؟

أ هل من جده يتكلم ...؟

أ هل لنا هاته الخربشات يعلم..؟

أين اللغة والثقافة ...؟

أين الحضارة ...؟

أين ذهبت ملكة اللغات وأم العلوم ولغة القرآن .. ما الذي تدرسونه للجيل الناشئ ؟

ما الذي تعلمونه لأبناء الوطن ؟

ما الذي تلقنونه لرجال ونساء الغد ؟

تبا لحضارتكم الزائفة وعلومكم الغير هادفة .

تبا للغتكم التالفة وكلماتكم القاذفة .

تبا لقدوتكم فاشل يضيعكم وتبا لكم تتبعون أهواءكم .

أين الإسلام ..؟ وأين الشريعة ..؟ وأين الهندام المحترم ..؟ أين لباس العفيفات أين ؟

أراه يدنس ويدعس عليه .

استبدلوا الحجاب بقطعة قماش غطوا بها رؤوسهم ونسوا أجسادهم .

أين القرآن وعلومه ؟

تبا نسوه وحفظوا ألبومات الأغاني .

متى نذكر الله ؟

أين استغفارنا وتكبيرنا ؟

الله أكبر .

الله أكبر .

لقد أضاعونا .

وجيل فاشل كونونا .

ضنا منهم أنهم علمونا .

وأبناء الرقي صنعونا .

بقلم : إيمان مهدي / ولاية المسيلة

أسفي على أمة محمد

يا أسفاه

يا أسفاه على المؤنسات الغاليات

فقد اختلطن بالمتبرجات .

يا أسفاه على أمة الإسلام

صدمة تتلوها فاجعة

فقد توفيت من كانت في صلاتها خاشعة .

قالوا ذهبنا إلى قبرها زيارة

فشممنا رائحة العطر النوارة

فمصيرها جنة عند الله مختارة .

قالوا راودتنا في الحلم بحجاب أبيض قالت لصديقاتها : أنتظركم في جنة النعيم .

يا حافظات كتاب الله .

يا من تمسكتم بالقيم والشيم الرفيعة .

يا من صليتم وسبحتم وقرأتم قرآنكم .

يا من أولادكم على القيم أنشأتم .

و على الدين كبرتم، و بالعلم أمرتم .

وطاعتهم جنيتم، وإن شاء الله للجنة وهم دخلتم.

بقلم : مهدي إيمان / ولاية المسيلة

أنقذوهن فإنهم المؤنسات الغاليات

آه من ذكرى قاسية، تراودني بين الليالي المتتالية

مصير الأمة النامية، تلك من بحجابها ساخية .

حملت قلمي وأوراقي لأعبر عن مصير ضياع المؤنسات الغاليات .

آه من زمن التبرج، فيه الفتاة عرضة للتهكير

وكأنها شيفرة معقدة، حلولها تقاطع طرق بين العفة والتبرج، لتعرف كل بنفسها، لتصف كل مقدار أناقتها وجمالها، لتشرح كل عن مأساة نهايتها، وأي طريق ينتظرها ،

أي سبيل ستأخذه النجاة، فالنهاية حتما المات، والصدقة عن الروح زكاة، والعفة طريقك للجنة يا فتاة، لا تلتفتي هنا وهناك، لتري كل الكاسيات العاريات، يغيرنك بلبسهم، بجمالهن المزيف، حجاب فضفاض لا يشف ولا يصف هكذا أوصانا الرحمان، إبتعدي عن كل فتان، وتوبي إلى بارئك الرحمان، وصلي صلاتك خشوعا وإيمانا، وقومي ليلك طاعة وإحسان، وأحبي نفسك، قوامة، توابة، صائنة، حافظة، مطيعة، عفيفة نقية، مؤنسة غالية .

بقلم : إيمان مهدي /ولاية المسيلة

في غرفة المحكمة

في غرفة المحكمة، كان القاضي متربع على كرسيه وسط زملائه، وفي الجهة المقابلة يقف الطرفين بجانب كل منهما محاميه الخاص به. كان النقاش حادا بين الطرفين اللذان كان أحدهما زوجا يتحدث عن زوجته بعد سماح القاضي له بالتحدث .

الزوج : سيدي القاضي، هاته المرأة التي تراها أمامك بثوب البراءة ماهي إلا إنسانة مخادعة، أنانية، و لا تحب إلا نفسها، هي لا تهتم لا بأولادها ولا بزوجها ولا ببيتها، هي تهتم فقط بمظهرها .

التفت القاضي للمرأة وعدَّل نظاراته كي يستطيع رؤيتها جيدا، تمعن معها برهةً، ثم تكلم بعد ذلك وهو يوجه بناظريه نحو الزوج

القاضي : هل لي بمعرفة سبب طلب انفصالك عنها، فماذا يريد الرجل أحسن من امرأه تهتم بمظهرها، مع أني لا أرى لكلامك صحة .

الزوج : إنك محق في ذلك سيدي، لكن إن كان الزوج يحس بالإهانة من طرف زوجته أمام أربعة أولاد أقلهم سنا عمره 15 سنة .

صرخت الزوجة متفاجئة : أنا !!؟

الزوج : أ رأيت إنها تمثل الآن بأنه لا ذنب لها لكنها في الحقيقة حية من تحت تبن، وهي التي تريد الانفصال عني .

فجأة طرق الباب فالتفت جميع الحضور صوب الباب و سرعان ما زاد الفضول لمعرفة الطارق، ليتلاشى فضولهم بدخول الابن الأكبر للزوجين، البالغ من العمر 29 سنة، وقف بجانب الباب وطلب الإذن بالدخول فأعطاه القاضي موافقته بالانضمام للجلسة بعدما تعرف على هويته .

كان الابن يقف مقابل القاضي، وسط القاعة يطلب الإذن بالتحدث ،

الابن : أتعلم أن الإثنين مجانين!!

القاضي : ماذا ؟

الابن : أجل سيدي، هو مجنون يلقي اتهامات باطلة على زوجته وهي كذلك لأنها لا تدافع عن نفسها، لا تنفض الغبار عنها خوفا من المجتمع .

القاضي : أيمكنك أن توضح وجهة نظرك، من فضلك .

الابن : لا تصدق ما يقال عنها سيدي، فإن كانت لا تنفع بشيء لما له أربع أبناء منها، هو يقول كذلك ببساطة لأنه وجد البديل، ولدي الدليل ،

هاته المرأة التي أمامك أم مناضلة، صبورة، قوية متماسكة ومتصالحة مع نفسها ومع أبنائها، طالما عملت مختلف الأشغال لتوفر لنا ما نحتاجه وعانت الكثير الكثير لنرتاح، بينما كان هو الأب الذي لا يهمه أمر عائلته إن أكلوا أو شربوا أو لم يفعلوا، كيف يمكن أن يدعى أب، كل ما كان يصب همه فيه مصالحه الخاصة في الداخل والخارج، كيف يمكن أن تمنح له هاته الصفة وهو لم يطبق أحكامها .

أساسا نجاحنا ووصولنا إلى ما نحن عليه كان بسببها هي، حين كان غيابه ملحوظ للعديد من الأيام، كانت هي تلعب الدورين وتغطي على غيابه .

كل حديث الابن كان يحاول أن يقاطعه الأب لكن القاضي كان يسكته في كل مرة، حتى هدده بالطرد .

سأل القاضي : إذن يا بني لهذا السبب أمك تريد الطلاق ؟

الابن : لا يا سيدي هي لم تفعل، إن كان المجتمع يعيب امرأة مطلقة وهو يعرف سبب طلاقها، فكيف سيكون الحال لو هي من طلبته وهم يجهلون السبب، هدا أمر غير منطقي، أمي تراعي كثيرا كلام المجتمع، ولاطال ما كانت تعاني بصمت، كل

ذلك كي لا تلقب بالمطلقة، وكي لا تشتتنا، صبرت على خياناته المتكررة وعلى تعنيفه لها وغيرها من الأمور والآن سيدي تفضل أدلة خيانته لها و لك حق الحكم .

أكمل الابن حديثه وأشاح بناظريه لوجه أمه الذي رسمت الدموع خطين عليه، وطأطأ القاضي رأسه ليسجل ملحوظة ويلتفت لزميليه ليتحدثوا فيما بينهم، ثم رفع المطرقة وطرق معلنا لحظة نطق الحكم .

القاضي : بعد سماعي أقوال الطرفين وبعد إقامة جلسات الصلح التي كانت لا جدوى منها، وبعد سماع أقوال شهود العيان، قررت المحكمة حضوريا أنه تم منح حق الطلاق للزوجة مع فرض تعويض مالي للإهمال الأسري له أجل دفع محدد إضافة إلى النفقة الشهرية، ليعلن بعدها نهاية الجلسة .

بقلم : وحيدة لكحل / ولاية سكيكدة

الإهمال أول خطوات الرحيل

يحكى أن شخصين إثنين اجتمعا على عادات وتقاليد عائلتهما فكان أول لقاء بينهما هو عرسهما. صحيح أنه لم يكن حب بينهما لكن بالمودة والدفء قاموا بتكوين بيتهما ـ صدق الزوجة وأمانة الزوج اجتمعا ..في إبتسامة طفلة صغيرة ملئت عائلتهما ،

فكانت الرابطة الوحيدة في زيادة حبهما إلا أن جاءت عاصفة هدمت مودة وحنان وكل ما بنيا ، أكان هذا حسد الناس على محبتهما ،

أم أنه غيرة عائلة من فرحت ابنهما ، إذا كنتم تريدون خراب عائلتهما لم زوجتهما ببعضهما وكونتم رابطة قوية بينهما ثم جعلتم كل منهما يبكي على تشقق بيتهما ،

دمعت حزينة من أعين زوجة سقطت و حيل رجل بمطرق الهم انكسرت، فجوة كبيرة بين عائلة محبة وضعت فكانت سبب في تلاشي ما بنيت ،

زوج إلى خيانة زوجته انحرف و زوجة لحالها وحال ابنتها تحسرت لم تعلم أنه في يوم ستصل

لخيانة زوج كان بدون رؤية عائلته سوف يحن أولا تعلم أن بذور حب زوجتك سقطت بعاصفة ورياح خيانتك أ هذا هو وعدك ؟

بأن تخون زوجتك أو لا تعلم أن ابنتك كبرت وعلمت بخيانة أبيها فانكسرت من قلبها وانجرحت حرصت على لملمت شتات دفئ عائلتها وجمعت كل ما مر عليها جميل وحزنت .

يا زوج امرأة وأب طفلة عد إلى رشدك فإن قرار زوجتك سيهدم أكتافك قرار صائب بعد الإهانة وضعت طلاق بين زوجين وتيتم طفلة .

أهذا كان غرضك من خيانتك حرصك على تشتيت زواجك أم أن حسد عائلتك هو الهالك الوحيد لك، أو إهمال زوجتك ما أدى بك لخيانتك ، أو لا تعلم أن زوجتك هي التي تدمرت .

في الأول حرص على عائلتك وفي الأخير قدمت لها جائزتك وخيانتك أتعلم أن بفعلتك لقد دمرت عائلتك ولعنة ملائكته لما فعلت بزوجتك، أو لا تعلم أن الله لن يرضى عنك إلا إذا عدت إلى عائلتك واهتديت، و عن فعل مذموم ابتعدت، وزوجتك عن قرارها ألغيت، وتيتيم ابنتك نسيت ، و المودة والمحبة التي كانت بينكما ولدت وانتشرت، وشتات بيتك التي لملمته ابنتك تصلح واستقر، أتعلم ما سبب رجوع دفئ عائلتك و رجوع زوجتك عن قرار هالك لك هو إبتعادك عن طريق أسود كظلام الليل الدامس لا يرضي الله ولا يرضى من على دين الله وتجنبك لخيانة حياتك معا شريكتك، فداوم على محبتك لعائلتك حينها سترضي زوجتك وابنتك ومن معك بعد رضى الله و دعاء الملائكة لك، فإن إبتعادك عن ما يعصي الله وزوجتك هو أحد فتح أبواب الرزق لك ، لا تظن أن أموالك من خيانتك نتجت بل هو رزق من عند الله ليعلم قدرتك فأكثر من عبادتك لله لعل ذنوب مكتوبة محيت باستغفار دائم لطريق للتوبة يمضي بك .

بقلم : لعناني سوهيلة / ولاية بومرداس

سجائر قلب

اشرقت عروس النهار وساد الضجيج هنا وهناك لكن رينو لم ينهض من فراش الوحدة وهو يتأمل سقف غرفته غارقا في بحر أفكاره.... دقت عصافير المرح نافذته فأوجس في نفسه خيفة " أ لم تنهض بعد يا رينو؟ " فارتسمت على وجهه ابتسامة مزيفة توحي أنها حزينة قائلا " لما النهوض وأنا عديم الوجود في الحياة " أقبلت عصفورة مكسوة بريش قوس قزح ولمست قلبه قائلة " قلبك يتعاطى السجائر" رد مندهشا "كيف هذا ؟"ردت والخيبة قد آلت إلى وجهها " آه يا حبيبي رينو مات قلبك ...قم و أعده ليحيا من جديد بفرح وسرور " وغادرت عصفورة الحظ ورفاقها. أعاد رينو التفكير " كيف لقلبي أن يتعاطى السجائر وخرج في رحلة البحث عن ما قد أصاب نبضة روحه أحس وكأنه في دوامة يأبى الخروج منها .... يمشي ويمشي وها قد وجد نفسه خارج المدينة هنا ساد السكون، نظر هنا وهناك لا يوجد أحد سوى صخور صامتة تخاف الكلام وأشجار تتراقص أوراقها على أنغام النسيم وعصافير مهاجرة تبحث عن دفء لسكنها ... صرخ قائلا " آه إن قلبي قد مات " وسقط أرضا ألم ركبتيه وما الدمعة المحبوسة قاومت لكن مأواها الأخير، على صخرة رفع رينو رأسه لتكون تلك الصخرة فتاة كانت للقمر أخت نسى رينو همه وراح يسألها من أنت لكن الإجابة كانت صدمة " أنا سجائر قلبك " انبعثت الحياة فيه وأزهر قلبه حبا لها، أمسكته من يده وأخذا يتجولان معا في الجوار وعقارب الوقت تتسابق، حل الليل وهاهم يتوقفان عند بيت ذو واجهة جميلة وأخرى قاتمة تقتل ناظريها من بشاعتها، أصرت الفتاة الدخول من الجهة القاتمة لكن رينو خالف قولها ودخلوا من الباب ذو الواجهة الجميلة ويا أسفاه ماذا وجدوا سبعة أقزام تسر من رأها لكن مطعونة بسبع سيوف ترا من هؤلاء ؟ ولماذا قتلوا ؟؟ وبدأت خيوط الاستفهام

تتلخبط في عقل صاحب القلب الميت !! ابتسمت الفتاة قالت هذه سجائر وهذه علاجها ، اندهش رينو وراح يتجول في البيت عسى أن يجد حلا للغزه وظل يبحث ويبحث لكن دون جدوى فكل شيء مرتب ومرح ذو ألوان زاهية ، أخذ رينو يعانق الوسادة لشدة نعاسه نام نوما عميقا وفي مساء اليوم التالي استيقظ وكأنه وجد خيط اللغز، أمسك بيد الفتاة وراح متجها نحو الواجهة القاتمة دخلوا الباب ...كل شيء موحش ومظلم والعناكب قد أخذت من الزوايا منزل ..خراب "يا آلهي من صاحب المنزل " وما إن استدار رينو كانت الفاجعة الفتاة قتلت ، سقط سيف ذهبي مليء بالدماء على الأرض هنا دق ناقوس الخطر وتوسعت شبكة الخوف ... خرج رينو مسرعا من ذاك المنزل المرعب يجري ويجري إلى أن اصطدم بامرأة عجوز سألته " لماذا هذا الهلع يا ولدي ؟!" روى القصة وكاد أن يموت اختناقا وهو يتكلم أشارت بأصبعها لنهر هناك الجواب يا صاحب القلب الميت وما إن شكرها سحبت سكينا وقطعت قلبه لكن الصدفة أنه بقي حيا وراح يجري مصاحبا هلعه توقف عند ضفة النهر يروي عطشه إلا أنه رأى الأقزام سلفا من الذين كانوا في المنزل وزاد فضوله سأل الأول من أنت قال أنا الأمل وهذا الطموح وأخي الصبر وأختي إجتهاد وأمي إصرار وأبي التألق يقودنا الإنجاز.. هنا غدر رينو للمرة الثانية بذلك السيف التي قتلت به تلك الفتاة محبوبة الفؤاد حتى استيقظ رينو يصرخ خوفا ..." كان حلما " لكن بدرس أنت تقتل قلبك بسجائر الخوف ولوم الذات والتذمر وسيوف الغدر المماطلة والاستسلام والتفكير السلبي زعيمهم الفشل ... لكنك بالأمل والطموح والصبر والاجتهاد والإصرار والتألق والإنجاز تولد نجاحك .....

بقلم : حارك خديجة | ولاية المسيلة

حالات مشفرة

أيادي مكبلة، أنفاس قريبة من الانقطاع، قلوب منقبضة، يد جبروت قاسية تشتد عندي رقبتي، تمهد لموتي، إحساس يصارع ذاتي كلما أوشكت من القرب إلى هدفي، ماذا يحدث معي ؟، ماذا فعلت يا ترى ؟ هل هذا شبح خطأ من الماضي يطاردني أم حقا هذا هو قدري ؟، أسئلة تتضارب داخل عقلي الصغير تتناثر و تعاود الإجتماع في ذهني البريء، قالوا أنه عين حاسد، قالوا أنه سحرة و شعوذة من طرف الأقربون، و كثر القيل و القال عن هذا الشيء المجهول، دون جدوى، لا توجد حلول قرأوا علينا آيات من القرآن الكريم، أشربونا مياه مرقاة، ذهنوا أجسامنا الرهيفة بزيوت معالجة، و يبقى الحل غائب، أ يمكن أن يكون المشكل نفسي ؟، إذا كان هكذا فسيبقى هذا صراع ذاتي، بين قلب و عقل، شرايين و دم ثم بين عيون و دموع .

بقلم : قفاف خولة / ولاية الجزائر

لغز الحب

الحب لغز حير كل القلوب و أسر كل الأرواح، دائما أتساءل في نفسي : أ هو ضربة حظ ؟ أم شيء من الخيال ؟ أم هو قدر محتم على كل إنسان ؟ نعيشه لكي نحيا ؟ أم نعيشه لكي نموت؟

هكذا الحب يأتي بغتةً ليأخذ قلوبنا، يأتينا فجأة يقلب كياننا رأسا على عقب، يفجر في قلوبنا مشاعر و رغبات تأخذنا إلى عالم مليء بالأحلام و حين ينتهي تتشتت كل المشاعر و الرغبات ..

هكذا الحب حين يأخذ منّا قلوبنا يغير حياتنا شعور أسطوري يأخذك إلى عالم خيالي تجهل طريقه و تجهل إلى أي نهاية سيقودك لا تتوقع حتى ما ستجد في دروبه، يطير بك بجناح الخيال، أما في الواقع تراه بعين الحقيقة مختلفا عما تخيلته، لأنّ خيالنا يصنع لنا أحلاما زهرية يتركنا نعيشها حتى آخر نفس و بعدها تتلاشى تلك الأحلام رويدا .. حتى نصطدم بالواقع و نجد أنّ تلك الأحلام مجرد أوهام صنعتها لنا مخيلتنا لكي نقع في فخ الحب و نضيع في متاهة لا مخرج منها و كأنّه لغز لا يقدر حله إلا العاشقين الذين حالفهم الحظ في الحب و فتحت لهم الأقدار طريقا للخروج من تلك المتاهة منهكين لكن منتصرين ..

لا نعرف متى سيأتي ؟ ومن سنحب ؟ و كيف نحب ؟ و كأنّه ولد من رحم الغموض، خلق متناقضا جميلا لكنّه قاتل.. فأنبل المشاعر تكون قاتلة، أما الآن آن الأوان للمرء أن يتخذ القرارات الصائبة و يتقبل الواقع كما هو و لا ينخدع بزيف الحب و تأخذه الأحلام إلى عالم تغلبه فيه سجاياه و غرائزه، أما الآن حان الوقت للقلوب أن تتعلم من دروس الحب و الحياة و تأخذ العبر.

بقلم : رفيقة مرابط / ولاية برج بوعريريج

حبي الأول و الأبدي

أخذت من الغرور سلاح قلبي لطالما كان قاسيا و افتخرت بذلك لأني كنت الوحيدة بين صديقاتي التي لم يكسر قلبها و لم تندرف دموعها شوقا، لم أردد تلك الكلمات مسبقا لا تلمسي ذاك الكأس فآخر من لمسه حبيب قلبي كنت أبغض كلمة حب و لم أتجول في طيات أحرفها من قبل كل ما قالت إحداهن أحبه أسأل عن تفاصيل قولها لتلك الكلمة لماذا أحببته ؟... لا أعلم و هذا مكان يؤكد لي أن الحب ليس بالشيء الموجود أخذ بي اليقين إلى الشك في كل العلاقات على أنها بنيت على نقاط قوة و ضعف للأشخاص و لم يكن ما يسمى بحب، أخذت هكذا لأعوام لم أخمن حتى في أنه من الممكن أن أحب حتى استبعدت هذا من خاطري ،

دائما ما كنت أُسئل أ لم تقعي يوما في حب أحدهم أ لم يحبك أحدهم ؟

لم أكن أجيب مطلقا كنت آخذ أقنعها أن صاحب ثلاث أحرف غير موجود ،

كنت وجيزة أن أحقق عام حافل بعمل اللاشيء أخذ عامي الأخير هذا الفراغ الكافي من العلاقات استبعدت حتى الصداقات استمر الوضع إلى حد العزلة أكاد أكلم أمي في اليوم مرة ...

أوشكت السنة على الانتهاء و لم تنتهي حتى أحضرت معها أحلى الصدف التعرف على أناس جميلين لحد ما ليس بالأمر الدائم و إنما نادر كانت جميلة بمقدور جميل ابتسامتها تأسر العقل و كلماتها تشفي الروح

... كانت أستاذتي ...

لم يشاء القدر أن يترك ذلك الطريق خالي إنما بعث به نور...

لم يسعني أن أكشف ذاك النور إلى أن خفق قلبي للمدعو يوسف من كيف و متى و لماذا وما سبب هذا راح خاطري يحول من علامة استفهام إلى أخرى...

[ ] لم يفارق اسمه شفتي لكن ما الذي يحدث لي لما أهتم لأمره ما الذي يجري لعقلك يا ابنتي عودي إلى رشدك ، كلما أنهيت تكرار تلك الكلمات أجد نفسي أتطلع لأحرف اسمه يوسف لم يفارق ذهني و لو لثانية طالت الأيام بلا حديث و بعقل شارد لم يسعني الإرسال ولا مغادرة صورته إلى أن تلقيت رسالة منه كانت بطريقتي لكنها أتت حفظت تلك اللحظة أخذت مكانتها العاشرة و بعض من الدقائق.. السابع و العشرين من مايو أخذت من ذاك الشهر يتربع على الشهور ملكا و أخذ التاريخ يسجل ميلاد روحي و مخيلتي فتنت بكلماته و طريقة حديثه، لم أكن أحدثه بل كنت أحتفظ بطريقة كلامه للانعزال و الانفراد بها و اللجوء لها لإشباع الروح، لم أدرك أن الأيام تعد بجمالها و زينتها لم تنر ضوءا أنرت نجوما علقت أمالا زرعت حبا حب 99 أم لأن الأم لا تكره ، جعلت من كل ما فيا ينطق اسمك و يهتف بك فاتن روحي و عقلي و قلبي حبي الأول و الأبدي ، أنت الفسيلة التي لا تنطفأ أبدا منيرة بي لم أتخيل يوما اعترافك لي بحبك يسعدني و يجمع فرحة الكون في ابتسامتي التي لم تفارقني لليوم، أحببتك من اليوم الذي كنت أردد " أريد قول شيء لكن لا أعلم ما هو " أدركته جيدا و أحسسته يغمرني هنا داخل قلبي لم أشعر بذلك مسبقا كنت أعي أن ذلك حبك يتسللني لكن الحياء كان يغمرني لم أستطع البوح بما كان يسكنني و كنت متخوفة حقا لأني أحببتك في وقت قصير لا يكاد المرء يتعرف على الآخر من خلاله لكني أحببتك منذ الولهة الأولى أخذت الخطوة الأولى و أخذت أنا الدهر كله لأحبك فيه لطالما أحيا ستبقى أنت ملك القلب و الروح .

كأنك روحي تسعدني بأخذك اهتماما للتفاصيل الصغيرة التي تأسرني اهتممت برسم تلك الابتسامة لأنك تعلم أني لم أخذل أبدا ، تسعى لإرضائي و إشباعي حبا أحبك بكل ما فيك لم يغلق جفني حتى تأكد من رسم ابتسامتك و عينيك لم تفارقني لحظة لطالما غصت و أنا محبة أكون أنانية عند وصفي حبي لك لم أذكر أي من

تفاصيل حبك أعذرني لم أذكر حبك لتفاصيلي و ملامحي و حبك لابتسامتي و عيني التي تأخذها مهربا و جعلي هدفا و رسم حياتنا بتفاصيل جميلة و أحببتني كما أنا أحببت عفويتي طبيعتي روحي تصرفاتي جنوني أحببتني أنا فأقسمت أن أكون أنا كمالك .

بقلم : مراح منار/ ولاية باتنة

كن قويّا . .

كيف لي أن أصف مرارة الثبات الدائم، كيف لي أن أصف شعور أنك مكبّل القلب ولا تملك رفاهية الانهيار أمام أحد، أن تكون صامد الهيئة من الداخل ومن الخارج، نفسا هشة تدعو الله الثبات تتعامل مع كل الصدمات التي تتلقاها وكل شيء توجه بصمت جاف وبرود قاسي، وبداخلك نفسا ترتجف من شدة ضعفها، تضمد نفسها كل ليلة تصلح ما بها من خراب، كيف أصف شعور الغربة حتى من ذاتك، تتظاهر بالقوة كل صباح بابتسامة تشق شفتيك لتساند من حولك وتبث الأمل بداخلهم وتأتي آخر النهار لتحتضن ذاتك وتمنعها من الانهيار، تقابل كل أمر مفجع بالتقبل والرضا وتحمّل ذاتك أضعاف طاقتها، موقنا بالصبر معونا على ذاتك أنه لابد من بصيص نورا بعد عتمة ،

هذه الأيام لابد من عوض لن يترك الله أيدينا ترفع عبثا لابد بعد العسر يسرى، فقط كن قويا وتحدى الصعاب ستأتي تلك الأيام التي ستذرف فيها دموع الفرح •

ـ فقط كن قويا ولا تيأس ـ

بقلم : سلسبيل زواغي / ولاية ميلة

من رحم المعاناة

واجهت المصاعب

تجاوزت كل العتبات

تصديت كل متاعبي

لكن دون جدوى....

خضعت لتجارب و امتحانات

في هذه الحياة، فكلي نزيف داخلي لا أعرف ما هو علاجه

لحد الأن سوى الصبر و السلوان

بدأت شخصيتي بالتلاشي فأنا لم أعد أستطيع تحمل المزيد أهذا قدر مكتوب أم امتحان ؟

فإن كان امتحان فأنا تجاوزته لأني نلت شهادة الصبر بأعلى الدرجات و إن كان قدر مرسوم فأين العدالة الإلاهية من كل هذا ؟؟!

اشتقت إلى أن تشرق الشمس صوبي لكي أحتضن دفأها، اشتقت النوم بدون تفكير في مصير عواطفي فهل قصة العشق التي بيننا تتجاوز مرحلة الخطر أم تسير إلى أن ترتطم بجدران عالية و طريق مظلم و مسدود .

آه يا قلبي المسكين يا ملجأ من أحب و أحن هل أنت تنتظر فارسي لكي ينثر عنك الغبار؟ لن يستطيع فرفيق الروح أصبح غريب و الغريب يبقى غريب حتى و إن كان حبيب.....

بقلم :علالي شيماء / ولاية الجلفة

لا أحد

أصبحت داخل غرفة مظلمة منغلقة عن ذاتي لا أستطيع أن أبوح عن أمري، أصبحت أفضل الأماكن المظلمة دون هاتف دون شاشة تلفاز و دون أحد، أصبحت أحب الانعزال عن عائلتي و عن أصدقائي أنا في طريق ضائع لا أدري أين المحطة التي أصلها لكي أصبح على ما يرام و يصبح قلبي منشرح و ينفتح مثل زهرة الربيع و تصبح ذاتي بخير، أنا وسط حفرة لا يمكنني الخروج منها فأنا بحاجة ليد أحدهم ليمسك بيدي الصغيرتين و ينقضني من الوحل الذي أنا به الآن... لكن دون جدوى

كلهم لي جرعة زائدة، سلبية الطاقة لا تريحني بل تزيد من توتري فقد أصبحت أفقد الثقة بنفسي و من حولي، أصبحت أرى الكوابيس نفسها، أملك نفس خيبات الأمل أريد أن أتقاسم وجعي و آهاتي مع أحد أريد أن أتكلم و أصرخ و أبكي، أريد شخصا يصغي إلي يسمع ما بداخلي و لا يلومني على ما أنا فيه لكن لا أحد....

بقلم : علالي شيماء / ولاية الجلفة

سكاكين الموت

فتيل الأمل كان ملتهب بداخلي قوي لدرجة حرقي ذلك اليوم واكتفيت بالتأمل في بسمته التي زادتني شجاعة، كنت في غرفته نتبادل الأنفاس فقط و نستمع لصوت قارورة الأكسجين المزعج ربما لم يكن يسمعه هو وصدره يرتفع ثم ينخفض بقوة فتختلج معه نبرات صوتي بعبرات دموعي ولا أجرأ على الاقتراب منه كانت غيبوبته تمزقني و قلبي مشتاق لحروفه التي كادت تنعدم ، منذ يومين كنت أنظر إليه كأني أمده بأمر النهوض وكان هو نائما كأنه يتحداني بإصرار، أصبحت أشتهي صوته كطعام نادر المذاق فقد بقي لي أرشيف ذاكرة وصداه يأتي مباغتا حين بكائي يخلع عني ألمي لربما كان يحس أن روحي كانت تنزف حزنا و راح صدى كلماته التي كان يقولها لي تضمد تلك الجروح النازفة ،

إلهي كم كان حكيما تعود حروفه سعادة الحياة !

ظللت في ذلك الكرسي لساعات أراقب تحركاته لربما تأتيه رغبة الاستيقاظ لكن دون جدوى .

أليم ذلك اليوم الذي يعصف بحياتنا غفلة فيجعل في بيوتنا زوابع لكل منها طريقة خاصة في أحزاننا كأنها على خشبة مسرح تواريننا مهاراتها وتقضي علينا بقسوتها ذلك لأننا وضعنا للقدر ثقة كافية و وقعنا معه عقدنا على مائدة الآمال فتركنا أشلاء على مرأى الزمن نواري ثرى حياتنا القديمة من خلف ضباب دموعنا .

كانت الساعة الثانية عشر منتصف الليل حين تعالت شهقة جدي الأخيرة و بدأت تلك القارورة تنفذ و تهتز هنا و هناك فنهضت من نومي مسرعة نحوه تقدمت إليه والرعشة تملك جسدي كله اقتربت منه فوجدته في هيئة ملاك نائم يوعدك

بنهوضه صباحا لكني تداركت وأخيرا بعد دخول عمي مع أبي أنه قد نفث أنفاسه الأخيرة، كان مبتسما كما أنه لم يمت وضعت يدي على جبينه : تراك كنت توهمني بالبقاء جدي ببسمتك أم كنت تجمل لي موتك بها ؟ ماذا تراك كنت فاعلا بي بها ؟!، لمست يداه لآخر مرة و راحت دموعي تنهمر واحدة تلو الأخرى محدثة إياه عن الألم الذي أصابني بها، فارق الحياة وغدا غائبا بعد حضوره الطويل رماه القدر في قبر الفراق و تركني أنا في معركة مع اليأس .

مرت تلك الليلة مرة كطعم القهوة السادة باردة تفتقد عبق رائحتها، ليلة حدث فيه انسياب للعواطف وحنين للماضي أو ربما للأسبوع الفارط فقط حين كان جدي بعافيته ما كان هذا سوى فيروس تعمد زيارتنا و راح يمدنا بفجائع كل يوم واحدة تنسينا الأخرى أخذ منا أحبتنا وجعل فراقهم موتا لنا ذبحنا بسكاكين الألم و أصبحنا ثمالي من فرط شربنا للبؤس، لا يتركنا الموت نعد له حقائبه يأتي على حين غرة مختفي وراء أسباب متعددة والوباء هذا كان واحد منها .

أتذكر جيدا كيف مرت بجدي تلك الليالي وهو يقاتل مرضا أنهك جسده بين ليلة وضحاها ألزمه الفيروس فراشه و جعله يلهث للأكسجين فقط لا شيئ أكثر، اختاره القدر أن يموت يوم ولادته كأنه لا تعنيه باقي الأيام سوى 11 نوفمبر فذهب في ذلك اليوم تاركا حفيدة ودعت حياتها بين طيات كفنه .

كم صباحات سأفقد فيها رائحة مسكه و صدى عصاه على الأرض كم من ليالي سأنام دون تقبيل يداه كم من أيام تلزمني للتقبل، أعرف أن النسيان وطن من خريطة عالم حياتنا لكن جدي وطن ستضل ذاكرتي تنعاه ما حييت .

إذا هو فراق الأحبة ،

يجعل في قلوبنا ممرات ضيقة عاتمة تضيق بعبورها أنفسنا خاصة إن كان الموت هو عنوان جريدتنا الذي كتب بقلم من ألم ،

هو أملنا الذي وضعناه في الحياة لكنها براكين خامدة تثور و تؤذينا حمم الفقدان وشظايا الحتف لها فصول متعددة تمطر السعادة في صيف كاذب يوهمك بأنه شتاء لكن لا نعرف أي فصل هو تعصف بأوراق آمالنا و تزهر بخيباتنا كأننا فيها نعبروا جسورا من الموابيس فتلتوي بنا خشباتها و نقع في الحقيقة و نتألم أكثر، نشيع فيه موتانا كأننا أول مرة نسمع بماهية الموت كأننا لا نعرف أنه لغم سينفجر ذات يوم وأننا كلنا أموات اختلفنا في مواعيد الذهاب، فهو يداهمنا كل مرة ليسجل نفسه في قائمة لوازمنا هو مسلسل تتجدد فيه الأبطال كل يوم و خدعة نعرفها لكن عنوة نجهلها كما أن الذين نحبهم هم صفحة من طيات كتاب حياتنا يزيلها الموت بغتتة و يخلف لنا حروق من درجة اللهفة .

مهما قضينا من عمر سنبقى نرى مقاطع متعددة من مسلسله الذي لا ينتهي وفي كل لقطة نفقد شيئ من أحساسينا نتأثر لأولئك الأبطال كأننا بدورنا نبكي على أنفسنا، كانت سكاكين الموت تترك جرحا عميقا بداخلنا و ذات يوم لن تكفيها بقع الدم القليلة تلك حتى تأخذنا بكاملنا. ستجردنا من الدنيا إلى ترابنا وسنبقى مجرد أسماء مضت.

بقلم :جهينة دحمان / ولاية المسيلة

مات أبي

أبي...

صديقي في الدنيا لو كل الدنيا تنساك أنا لن أنساك...

سيبقى رحيلك و جعا يمزقني و هم لا يشعرون...

أبي...

لا زلت لحد الآن أرى خيالك في كل ركن من المنزل.. لا زلت أشتاق لرؤية وجهك.. أشتاق لصدرك الحنون.. أشتاق لصوتك الدافئ.. أشتاق لرائحتك العطرة...

أبي...

كم تمنيت بقائك معي لترفني عروسا إلى بيتي.. و لكن الدنيا أخذتك مني.. و فقدت جزءا كبيرا مني...

أبي...

أقول دائما الحمد لله هذه سنة الحياة الدنيا و الدوام لله.. رسالة و قضاها على أكمل وجه أداها... كان نعم الإنسان فاللهم عامله بالإحسان...

أبي...

ذكريات أعيش معها و لا أستطيع نسيانها.. مع أبي حبيبي الغالي الذي لم يغب يوما عن بالي...

أبي...

أنت في نظر العالم أبي.. و في نظري أنت العالم كله..أراهم يا أبي يتحدثون عن آبائهم و أريد أن أتحدث عنك بينهم.. فأخاف أن تسبقني دموعي.. فلا أجد ما

أخبرهم به سوى... كان لي أب بقلب كبير و طيب.. و ابتسامة لا تفارقه.. لم يكن أحد مثلك يا أبي...

أبي...

موتك بالنسبة لي كسرة ظهر و قهرة... فلا أحد يعلم ما بداخلي من أوجاع...

أبي...

كيف هو حالك بين القبور !!؟ هل أنت بخير ؟!

أنا أدعو لك في كل يوم.. فهل تصل لك دعواتي !!؟..

أنا أحلم بك دوما.. و أتخيلك في كل حين فليس بيدي حيلة إلا الدعاء لك...

إن سألوكم عني قولوا لهم أنهكها التمني... و هزمتها الأيام بفراق والدها.. أبي...

يا صاحب القلب الكبير... يا صاحب الوجه النضير... يا تاج الزمان.. و يا صدر الحنان.. إذا بردت أنا ثيابك ... إذا مرضت أنا دواؤك ...

إذا عجزت أنا عكازك ... إذا حفيت أنا حذائك ...

فليرحل من يرحل... فقد رحل الأغلى

رحمك الله يا أبي... و غفر لك... و أسكنك فسيح جناته اللهم امين

بقلم : كلام الجديان عائدة / ولاية وهران

"أمي"

هل تكفيك كلمات من لساني لتعبر عن حبي لك

أنت رمز حياتي، أنت نسمت من عبير فواح تعطر دهري، أتمنى أن أهديك كل لحظات سعادتي، بسمة ملأت قلبي بحضورك، تشفى جروحي بقبلة من شهد شفتيك، لا معنى لحياتي من دونك، أنت طريقي إن ضللت و أول من يمسكني إذا تعثرت، هي من علمني لغة ضاد معنى الحب و الحنان، هي من تكفكف دموعي إن بكيت

أمي أول كلمت أقولها إذا حزنت، إذا تألمت، إذا فرحت و إذا شتقت .

أمي يا قمرا باهرا أنار طريقي من ظلمات الحياة، أمي شدى فواح، عبير ورد و بسمة أمل، هي سندي و قوتي و ربيع قلبي فاللهم أحفظها لي و لا تريني ضرا بها و أتمنى لها دوام الصحة والعافية و أن تكون راضية عني غير ساخطة .

بقلم لينة قادري / ولاية ميلة

لا تفلت يدي

لا تفلت يدي .. ستنهشني الأرصفة .. سأكتفي بالحب .. ستروقني حياتي

لا تفلت يدي .. سيقتلني الطريق .. سيهمشني أصدقائي .. ستميتني عائلتي

لا تفلت يدي .. سأكره الدنيا .. ستسكنني الخيبة .. سيسكرني الإهمال .. ستكسرني العلاقات

لا تفلت يدي .. سأُهمل وجودي .. سيؤلمني الخذلان .. سأخذل نفسي

لا تفلت يدي .. ستبهت روحي .. سيصدأ معدني .. سَيُكْسَر قلبي

لا تفلت يدي .. سيؤرقني النوم .. سيرهقني المرض .. سيتألم عقلي

لا تفلت يدي .. ستصدأ أصابعي .. سأخسر وزني .. سأهدم بناياتي

لا تفلت يدي .. سأتغذى على روحي .. ستعز نفسي .. سأكشف حقدي

لا تفلت يدي .. سأخشى الفقدان .. سأحب مخاوفي .. سأؤذي من حولي

لا تفلت يدي .. ستهزمني التفاصيل .. سأتوهم مواقفا

لا تفلت يدي .. سأتخيلك هنا دائما .. سأجن من فرط الشعور

لا تفلت يدي .. سأضعف للأبد .. سأبحث عن وجهك بين الجميع .. سيكفيني ضعفي

لا تفلت يدي .. سأعلق برأسي .. سأقوى دونك .. سأستبدل أحلامي

لا تفلت يدي .. سأتناساك .. سأستغيث .. ستدمع عيناي

لا تفلت يدي .. سيغمرك حبي .. سأغيب دهرا .. ستهلكني الخيبات

لا تفلت يدي .. سَأُسرق من وجودي .. سأعلق على الحائط

لا تفلت يدي .. سيخف ظني .. سأرفض غياب الشعور .. سأستشعر الصعوبة

لا تفلت يدي .. سأتمنى الرحيل .. سيغادرني قلبي .. سأبكيك

لا تفلت يدي .. سيشدون على جرحي .. سيغتنمون فرصة وحدتي .. سأقسو

لا تفلت يدي .. سأتوقف عن القتال .. سيأجل إنهياري .. ستختفي براءة الحب

لا تفلت يدي .. سيمزقني الوقت .. سأكتئب حبا .. ستتشيطن أفكاري

لا تفلت يدي .. سيتجمد قلبي .. ستنصهر يداي حرارة

لا تفلت يدي .. ستختفي غمازاتي .. سأحزن

لا تفلت يدي .. سأتوقف عن الكتابة .. و عندها لا أهلا و لا سهلا بك .

حزام رونق /ولاية سوق اهراس

الزمن لص ماكر

ما فائدة العبرات و هذه العبارات، إن كان المرسل إليه قد مات ؟ إلى كل من يقرأ و لا يزال على قيد الحياة.

الزَّمن عبارة عن لصٍ ماكر، أظنك في طريقة ذلك تفكر، الوقت يا عزيزي و أنت تقرأ هذه الحروف، و بينما أنا أكتب ما بعقلي مرصوف، يختلس من عمرنا ما استطاع، ليجعلنا نندم على كل ما ضاع .صحيح، أن عمرنا خُطَ منذ الأزل في لوح محفوظ، لكن من أحسنَّ استغلاله أكبر محظوظ، هيا معا لننظر للوقائع و نكف عن اختلاق الذرائع .هيا معا بعيون حالمة، قبل أن تنقلب نادمة، نلتقط الحقائق الهائمة .

أرى في مسيرة حلمي، أكثر ما يوقظ همي و ألمي .

مرضى يتدافعون على أسرى المستشفيات، وهناك رجل يبكي لأن عزيزا له قد مات، وطبيب بكل أسى يحدد ساعة الوفاة، وطاقم دمرت نفسيته يغادر غرفة العمليات، و راحل لم تبق في ذكراه إلا بعض الصرخات و أحيانا القليل من الكدمات .

حينها فقط نتمنى أن يعود الزمن فقط ثواني للوراء، لأننا لم نحس بقيمة الشيء حتى فقدناه، لكنه لن يعود لأنه لص ماكر أخذ ما أراد وغادر. أحيانا ننسى أغلى ما لنا، لأن الدنيا ألهتنا، و نتمنى أن يعود القليل مما جمعنا، حينها حقا لن ينفع الندم .

لكن ما دمنا لا نزال نملك الفرصة، دعونا لا ننسى، و ليسامح كل من قسا، و ليعد كل من غادر السفينة إلى المرسى، اليوم لنا و غدا علينا، دعونا نستمتع بوجودنا و أحبائنا ما دام اليوم لنا لأن الزمن لص ماكر .

بقلم :بيطام فاطمة الزهراء شيماء/ ولاية باتنة

معارك الحرية

لم يرحمونا ... لم يفكروا في آلامنا و جراحنا ... لم يرحموا صغيرنا و لم يشفقوا على كبيرنا ... بالله عليك ... هل رأيت من قبل شخص ذو قلب ميت يعرف معنى الرحمة ؟ ... حاصروا حدودنا كذلك الفهد الذي يحاصر بسرعته غزالة بريئة تركض بين الأشجار المخضرة ... أطلقوا نيرانهم علينا كأن أجسادنا حديدة لا تشعر بالألم ... استولوا على بيوتنا كأننا لم نمتلكها من قبل قط ... جعلوا الحسرة و الحزن يطبعان ظلهما على مضاجعنا ... أيُّ مضجع هذا و نحن ننام مرة بين الأشجار متسللين كي لا يكشف أمرنا ... و مرة نغفو تحت الأعشاب بالجبال كي تسهل عملية حربنا ... قضوا على أمانينا ... و سجنوا أحلامنا ... أخذوا أراضينا و طبعوا عليها تسلطهم ... أخذوت منا جزائرنا و وضعوا مكانها فرنسيتهم ... احتلونا و عذبونا بشراسة ... صمدنا ... دافعنا ... هزمت معاركنا مرات عديدة لا تعد و لا تحصى ... لكن لم نستلسم ... تفرنست عروبتنا ... و تصهينت ديانتنا و لم نستسلم ... كنا نستيقظ على زغاريد أرامل الشهداء الذين ضحوا بأنفسهم من أجل الوطن ... و ننام على بكاء الأطفال خائفين من المستعمر الذي هب عليهم وقطف وردة أمانهم الذابلة من جذورها ... و لم نستسلم ... فقدنا أسرنا ... أصدقاؤنا ... محاربينا ... منازلنا ... بلادنا و دماؤنا و لم نستسلم ... ضحينا بكل ما نملك ... وضعنا رؤوسنا على منشار المقصلة فداء للوطن ... فجرنا ثورتنا و طردنا المستعمر خاسرا منحني الرقبة ... و ها نحن ذا بعدم استسلامنا و تمسكنا بآمالنا و مبتغانا احتفلنا منذ فترة قصيرة بذكرى ثورتنا المجيدة للمرة السابعة و الستين ... دامت الجزائر حرة مستقلة للأبد ...

بقلم : ماريا بلعابد / ولاية سطيف

رجاء الحياة

و لطالما جذبتنا الحياة ساعية راجية منا أن نعيشها، لكن دون جدوى، لم يأبه أحد لصراخها صرخت و صرخت حتى تصدعت السماء من صوتها، فأنزلت صواعقا خربت جميع البيوت، لا ولم تكتف بذلك فقط بل أضافت الأرض جرعتها من فيضانات زلازل ولم تصمت بل فجرت فيها براكينا جعلت منها خافية لبلاد بأسرها، ولم تأبه .

السماء و هيبتها و الأرض و جبروتها ...

من كان يظن بأن هذا سيحدث يوما ؟ لم يفكر أحد حقا في ذلك، من كان ليعتقد بأن الحياة سوف تبكي و تتألم لأن أحدا لم يعرها اهتماما و لأنه أصبح سكانها لا

يريدونها فقد باتوا يفضلون الموت عليها وهي من منحتهم التفاؤل و القوة للاستمرار حين أرادوا العيش و اليوم قد تركوها وحيدة دون أي أحد إلى ما يصيبها بعدهم...

ههه...لعب القدر لعبته و جعل الحياة تعاني، لم يبقى لها صوت تتحدث به، ولا دمع تبكي به ولا كائن يريدها .

ساد صمت شديد ثم ...

هناك ! نعم هناك صوت قد استفاق، صوت أراد الحياة من جديد، صوت جعل الحياة تعود من أجله لتعطيه جرعة من التفاؤل والحب والعطف و الحنان، صوت آخر يريد جرعة من ذلك أيضا، لتلتفت الحياة لليمين فتجد من يناديها، ثم يسارا فتعثر على آخر تتزايد التفاتاتها لكثرة مناداتها فتنشر أجنحتها في الكون لتغمر جميع من يريدها .

تتعالى الصيحات و تتعالى معها فرحة الحياة بعودة أهلها لها، فرحة ظنت أنها لن تعود، ولكن كيف ذلك و هي من تدعى الحياة ؟ كيف و هي من تنثر رحيقها في الكون ليشمل كل شبر فيه ؟

انقضى زمن الصواعق، انقضى زمن الفيضانات و الزلازل و كذا البراكين .

السماء و هيبتها و الأرض و جبروتها ...

هزم كل منهما اليوم على يد شيء يدعى الحياة، ابتسمت الحياة لخالقها و قالت : لقد عاد لي أهلي لقد عادوا .

بقلم : بلقوادرية ملاك / ولاية سكيكدة

وحدة وسط ضجيج

إنها قصة مقتبسة من حياة فتاة مبتدئة، دخلت عالم الكتابة و اختارته ليكون معبرا عن جزء من شخصيتها، فضلت العيش وحيدة سعيدة أفضل من أن تعيش وسط الناس مكتئبة، إقرؤا قصتي و ستعرفون أكثر من أكون أنا... فتاة منعت من الحرية منذ الصغر ولم تنس شيئا حتى الكبر، قلب يبحث عن الحل و صدر قد ضاق بما لا يقل و مع دلك جسدت لنا عبر ومغامرات صارعها زمن لتلخص لنا مواعظ لهذا الكون..... إنها فتاة لا تهوى الحديث... لجأت إلى الكتابة و اختارت أن يكون القلم لها صديق لتخط ما تشعر به بين السطور، فتاة تتخطى الليل في هدوء و هي تكتب شعرها في صمود بقلمها السحري تختار الكلمات و تزين قصيدتها بأحلى المفردات لقد سئمت من الأصدقاء... اعتبرتهم إخوة لها.... منحتهم كل ثقتها لكنهم طعنوها ولم يتذكروا الصداقة التي كانت تجمعها، لكنها لم تندهش من طعنهم لها بل تفاجئت من الذي أطلق ذلك السهم نحوها ومنذ ذلك الحين لم تعد تهوى حديثا أو لقاء... من شدة الألم صرخت بأعلى صوت حزين.... صرختها كانت من جدرها الدفين... لقد سئمت من الحياة ومنذ تلك اللحظة أصبحت فقط تستمع ذهب البصر... و قل الكلام.... و رفعت الأقلام ولا شيئ بعد ذلك جرى .

بقلم : جندلي سندس / ولاية سكيكدة

nefelibata – نيفي ليباتا

أ رأيت عندما ترفع رأسك إلى سماء صافية، في عمق ليلة مظلمة حالكة ...

تتخللها لآلئ جوهرية متناثرة بشكل غير متناسق، مشكلةً بذلك رونقا يُضيئ هذا السّواد القاتم....

عندما تختلي بنفسك، بروحك، و بأفكارك التي تتدحرج بين الخيال و الأحلام....

لتُنحت بذلك عالماً ممزوجا بآمال وآلام....

تهجع إلى رحمه حيث ينتمي وجدانك، مُمزقاً وشاح الواقع الذي أرّق جفون الحالم المتمني....

كحسير أرهقته أهوال الحياة...

وجد راحة بين أحضان السحاب...

لكن سرعان ما ستتلاشى هذه الحياة الوهمية المزخرفة بالأحلام الوردية التي ابتكرها العقل الباطني في نفوسنا...

ثم ماذا بعدها ؟!! ....

أ ليس من الهذيان أن يعيش المرء حبيس زنزانة من السراب ؟! مقفلا على عقله و قلبه ليتعايش مع نفسه في عالمه بعيدا عن كل الطرق التي تؤدي إلى الحاضر و الآن...

و أين تكمن اللّذة في مداعبة سخافة الأوهام...

صحيح...إنه لمن الجميل حقا التأرجح بين أحبال الأمنيات من الحين و الآخر...

لكن من الرائع أيضا السعي على أوتار المثابرة بإلغاء معزوفة اليأس بغية النجاح في الحياة....

و لتجرد بهذا جميع معاني ال " نيفيليباتا " أمل تحرير أسرى الأحلام.

بقلم : شحرور رفيدة فرح/ولاية الشلف

طعنة وريد

لكِي أنتِ أيتها الأم الحنونة يا من تحت قدميك الجنة ...

سأبدأ كلامي مباشرة فلست من محبي اللف و الدوران و لا من محبي التلميح في الكلام و لا ممن يحشو عباراته معاني ..

سأخبركِ بعبارات تنهش مخيلتي و صور استوطنت ذاكرتي ..

حبيبتي قبل أن تنامي و تعلني انتهاء يومكِ اتجهي لغرفة ابنتك لتكوني صديقتها لبضع دقائق لا أكثر ..

لن تصدقي بل لن يخطر ببالك حتى مقدار الراحة و الأمان التي تشعر بها و هي تقُص عليك المواقف التي رسمها لها يومها هذا و كيف قضت ساعاته و ثوانيه ،

ابنتك تلك تنتظر مبادرة صغيرة منكِ ..

بادري ..

لا تشعريها و كأنها غريبة تكرمتي عليها فأدخلتها بيتك أو أحببتها يوما فمنحتها غرفة في قصرك.

تلك قطعة منك عزيزتي، لا تتأففي بعدها إن لم يعجبكِ حالها أو استغربتي تصرفاتها، لا تتعجبي لطيشها فأنت التي بكلتا يديك خسرتها ..

أنتِ من كنتِ منعزلة عنها و حين احتاجت لكتف تطبطب عليها كنت أنت البعيدة ..الغريبة عنها فلا تحاسبيها اليوم عن انعزالها عنكي

و كأنكِ لستِ بأمها ..

أستصغرتها ؟ أم أنها لا تستحق اهتمامكِ و هي من ترى أطنان الاهتمام و الأمان لدى أقرانها ..

أين كنتِ حين كانت في زاوية الغرفة ممسكة وسادتها لتكتم شهقاتها، نعم كانت تلعب دور الكمادة بالنسبة لها

لما أشعرتها أنها لا تستحق بل ليست أهلاً للوجود مع أنكِ كنت قادرة على خلق شعور الطمأنينة في أيسرها و غرس البسمة على ثغرها كانت ستكون النسخة الأحسن لكنك خسرتها فلا تلوميها و لا تلومي مخلوق على خطأ اقترفته أنتِ

ابنتك التي عودتها على مقارنة ذاتها بغيرها ..

تلك التي أنهكتي عضلة صدرها .. حتى صارت مع كل نبضة تلعنك و في كل صلاة تسجد على أمل أن تعودي لها .. أن تستطعم حفنة من الحنان الذي لطالما كان بعيدا عنها..

يا من غرستي فيها كره بل مقت الأمومة و الهروب من معشر الرجال فشبحك مع كل بداية علاقة يطاردها ..

تَهاب لدْغ العالم من جُحرها و هي التي اعتادت العيش في قوقعتها بعيدا عن كل ملامح الأمان ..

هل لي بسؤال ؟

أين حنان العائلة الذي يتحدثون عنه يا أمي ؟

أين بسمة الأم التي يقال أنها ترمم جراح ابنتها ؟

أ أنتِ حقا من يدعونك بنبع الحنان ؟ لأنني و الله لم أحظى بشيء غير القسوة .

بقلم : شفاء حميدات /ولاية بومرداس

قارب الموت

على شاطئ البحر أتمعن في أمواجه، في شساعته في عمقه، سألت نفسي هل يعقل أن يكون سببا في البكاء وهو مراد كل شخص لنسيان همه وغمه أ يعقل أن تنقلب الساعة من مرح وفرح إلى عزاء وقرح ! قبل أن أرد على نفسي سمعت صرخات ..كلا إنها آهات ! يا ترى من ؟ اتبعت الصوت لعل وعسى أعرف مصدره ، و كانت الصدمة أرى جثتا هامدة ألقتها أمواجه العشوائية .

هنا أدركت أنه كان على متن قارب الهلاك

قارب الموت

تبكي وتصرخ لما لا وهي فلذة كبدها، أم حرمت من قطعة منها، أمُ بكت الدماء بدل الدموع، تطلب استغاثة والرحمة، أم فقدت بصرها ونور عينيها، أم أماتت قلبها و دفنته في تراب مع ابنها، أم انهارت لحرمانها منه، أم أعلنت الحداد مدى الحياة، أم ألبست نفسها ثوب الاسود قائلتا "مات المَرحْ، و المشاغب، تركني في بيت سكنه الصمت و الحزن، بين جدران تكرر شريطه كأنه موجود لي أستفيق على واقع مر أنه مرت سنين و سنين و الجرح لا زال ينزف بغزارة، أنا اليوم أنتظر فقط أن أذهب إليه لي يضمد جرحي و أراه، ابني

سامحتك و رضيت عنك رغم فعلتك، لكن ما بي أنا فاعلة، أنا أم لا تحقد ولا تكره أولادها "

قارب الموت يبكي و يصرخ طالبا النجدة وسط عرض البحر يبكي الدماء نادما على فعلته، وما أدراه فلا يابسة قريبة إنه هو و الحوت فقط استسلم لقدره يعلم أنه ساعات قليلة ويكون لقمة لهم، لكن لماذا يحرق نفسه و أمه معه لما يرمي نفسه

للموت ألا يعلم أن البحر سلطان، كلا فجوابه هو الهجرة و لا أبقى هناك، أو يأكلني الحوت ولا أبقى هناك حتى أموت، لما أ ليس هذه بلدك، يرد قائلا بحجته السخيفة :" لا يوجد عمل، انعدمت الحياة " .

سحقا لك و لأمثالك ألا تعلم عظمة أمهات و أنت تحرقها بهجرتك لا تعلم اذا وصلت أم مِتْ، حتى انتشر هذا الفيروس عند النساء و الأطفال ! ألا يعلمون خطورة الأمر، أدرس و اجتهد و سافر و رأسك مرفوع بأوراقك و فيزتك لما عليك هذا الكل ! ألا يعلمون إذا نجو فهذه رحمة من عند المولى و أنهم يعيشون الذل والهوان هناك، ألا يعلمون أنه حرام وهذا ما أوصانا به عزوجل في كتابه

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم (وَلا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ)[البقرة:195].

ارحمو أنفسكم لعلكم تتقون، بقلب جارح أبصم على مئات الأشخاص الراغبين في الهجرة دفعوا الملايين ألم يستطيعوا دفعها في رحلة مضمونة، أتأسف على جهلهم..طالبتا الهداية ...فلا رحمة في من خرج من دين الرحمان .

بقلم : كيشو ايمان / ولاية وهران

يا ليت شمعة بيتنا تعود

انطفأت شمعة البيت انطفأ نور بيتنا و أصبح مكتئبا لا حياة فيه كأنه منزل خال من الحياة اختفت منه الضحكات و الأفراح و أصبح خيالك و صوتك في كل أجزاء البيت هنا جلستي هنا أكلتي هنا لعبنا حولكي

غيابكي يا غاليتي صعب .. أصبحنا أجساد بلا أرواح أصبحنا نتذكر كل ذكرى لكي، و أنت معنا مرت الأيام كأنها حلم قصير جدا ...أحفادك يا جدتي مشتاقون لك ولدعواتك..... مشتاقون لضحكاتك ونصائحك التي طالما كانت ترفع من معناوياتنا .. أولادك و بناتك حياتهم أصبحت فارغة مزالو غير مصدقين أنك رحلتي و تركتهم، ...يمشون بلا هدف كعصفور جريح بلا عش في عز الشتاء .... جدي لم يتحمل وأصبح يتخيلك في كل ركن و زاوية من البيت لدرجة أنه أبقى على كل شيء يخصك حتى يستأنس بهم ... الحياة دونك صعبة جدا .. الحزن الذي هجم على قلوبنا لا يوصف .. رحلتي دون وداع. و رحلت معك البركة ... يا ليت الأيام تعود و تعودين يا جدتي... كلامك و كل شيء أصبح مجرد ذكرى نذكرها ذهبتي و تركتي ورائك فراغ رهيب جدا ... أصبحت يا جداتي مجردة ذكرى كل ما نتذكرها تدمع العين و يرف القلب...لا شيء الآن ينفع سوى الدعاء لك يا حبيبة الروح فأنت تحتاجينا من الدعاء أكثر من أي شيء ...صحيح أن الأيام و الأشهر و الأعوام ستستمر ولن تتوقف و لكن لن ننس حنانك و طيبتك كنت لنا أم و أخت و صديقة وجدة كنت الملجأ لكل شخص فينا ... كنت سندا كنت القدوة كنت الطيبة كنت الأمل .. والآن أصبحت ذكرى تبقى راسخة في القلب و العقل....صحيح أنك ذهبت بلا رجوع ولكن لم تذهبي من قلوبنا فأحفادك و أولادك و بناتك وجدي لن ينسوك وسيتذكرونك دوما بالدعاء في كل صلاة رحمك الله يا أحلى جدتي .

بقلم : اسماء بوطبة / ولاية خنشلة

همسات عن وطني

لقد جف حبر قلمي ... و أنت رياح الخريف القوية

و أخذت أوراقي التي كنت أحتفظ بها

لأكتب فيها كلامي و ما يليق به من كلام

و أُلقِيه أمامَ بنِي آدَمَ لقدْ كتَبْتُهُ في عقْلِي و حفَظْتُه

لقد تلاشت الأفْكَارُ ...و ٠رحلت وهاجرت الأقسام حتما لم أنم ...ساخط و أعبر عنه أجمل الكلام

و أنا بأفضل هندام....رفعت الأقلام....لأكتب عنه كلمات هو في سلام

و قد استنشقت الحدائق المدارس رائحة الأعلام...فعلم طني أعز الأعلام ...فيك وجدك الأمان خيرات و أنعام .... جمل من عند الحافظ السلام و ابتسمت و أنا أرسم يدا..أمام العنوان وغصنا هو الآخر يرمز للسلام، أبهى صورة مع همسات الكلام أعزف حينها ألحانا للوطن ...مع بعض الأنغام

وطني ؟

و إنك لزهرة تنمو أياما بعد أيام

لتدم طوال الأعوام

وإنك لجنة الأنعام

وطني وإنك في القلب

كتبا جمعتها في كتاب الأحلام

وصفه، جماله، إشعارا عنه، تفصح عنها الألسنة أينما كان.

إنك السعادة في القلب والعقل والأركان .
وطن تخلدت ذكراك على اللسان
أنت الحياة والنور الذي يدهش الأنام
وحين أطل من نافذتي
تبتسم لي كل الحياة
جباله التي تبدو وكأنها في صورة علقت في جدار
يسر لرؤيتها العين
صورة رسمت بأبهى الألوان
وطني و إن حبك من الإيمان
و إنك نور ينير العينين
و إن الحياة فيك يا وطني
كنز غالي الثمن
فأنت رمز للسعادة والأمان
هل من كاتب يعلم الكلمات الكافية من أجل التخطيط والتعبير
أو من رسام يرسم بهاءك وجمالك
و هل من مبدع وهل من فنان
أنت الريحان يسلب الأحداق
و ياسمين يفوح في قلوب العاشقين .

بقلم : منالله سندس / ولاية المسيلة

كان حلمي و اندثر

أراه بعد البحار عن السما
فما عهدت نفسي تقربه
وما خلت الأيام تثنيه
يا بحرا عذرا منك هل تؤنسه
و تأخذني إليه لأواسيه
فذاك أراه خلف الورى
و لكن ما كدت أحاجيه
سهرت الليالي طمعا في اللقى
و ظنى الطريق أرق الجفن و ما فيه
جاهدت النفس وكل ما حمل الهوى
لأصل إلى تاليه
تركت صاغرات الأمور و الدنى
لأظفر بما هو خير و عالية
فكم من شوك أشقى الخطى
و صار في الجسم سم هو ملقيه
فورد المقاصد أحق بالشقى
و عطرها مزيل الهم ومدليه

فحمد لله على ألم هو معوضه
و الشكر له على فرحة تزيح الغمام و تعميه .

بقلم : بن عطا الله الزهرة / ولاية غرداية

أمل من أنا ؟

سامحكم الله ولا سامحكم قلبي و ما بعده حيرة الكلام...
حروف رمادية تصف غرابة المشهد...
تقابل الألم والأمل كأنها تجسيد لبياض القلب وسواد الدهر...
عمَّ الفساد منذ أن بات عنوان البراءة"لقيط"...
أم عقيم، وعديمة الأمومة أنجبت...
مازالت الجروح لا تنجلي ولن تنجلي...
لبُرهة تأملت المنظر، تيقنت أنه الفناء لا محالة...
يغمرني البكاء عند الرثاء...
يشدو بي الأمر تارة ويقسو على الفؤاد تارة أخرى...
تنغرس بي سموم التساؤلات... أيعقل هذا ؟ وما ذنب البراءة !
دموعها عن من لم تنجبه تنهمر بتلك الغزارة !
كيف ؟وماذا عن معاني كلامها !
سامحكم الله ولا سامحكم قلبي...
أم عقيم رحيم عثرت على رضيع لقيط...
تحتضنه كأنه ملاذها الوحيد من قسوة القدر...
تارةً تشتمه وتارةً تتأمل مفاتن خلقه...
كأنها تودُّ أن تترسخ بها...

والله لو كان بوسعها لحشرته بها حشرا لمات...
و والله أنها أم رحيم تحميه بكل جوارحها الهشة الممزقة من كل بلاء...
والله ما كتب في قدر الرضيع إلا أن تكون سيدته...
وما سخره الله لها إلا ليكون أميرها...
منظرها خُلد في ذهني كما خلد في التاريخ...
كلام نابع من قلبها يَطن في أذني...
لحد الآن سامحكم الله، ولا سامحكم قلبي...
كأنها تود تبليغ الكون وسمائه مشقة حرقتها وعناء صبرها...
سامحكم الله ولا سامحكم قلبي...
يا من فرطتم بملاك الكون،يا من تجردتم من الرحمة...
يا من قست قلوبكم وباتت أشد قسوة من الحجارة...
يا من هجرتم وتجاهلتم، سامحكم الله ولا سامحكم قلبي...
ولا نجاة لكم بعد دعاء أم عقيم رحيم...
وما كان ذنب الطفل إلا غفلة من مراهقة حمقاء أعربت عن مصداقية الواقع...
وجشع ذكر علا شأنه فظن نفسه رجلا...
وقسوة أحمق تغافل فسماه لقيط...
و انعدام رحمة عابر رآه وأكمل الطريق...
ولكنه سبحانه وتعالى أخرج له نورا في نهاية الطريق...
وجدد أمل عقيم وكتب في نصيب الرضيع أن يصبح أميرا...
جل جلالك يا عزيز يا كريم...

بقلم: رماح بن عطية / ولاية خنشلة

احتضار في غرفة العشرين

اشراف فلاح فاطمة

إهداء

إلى العشاق المتيمين و الأصدقاء الحقيقيين إلى الذين تجرعوا ألم الحب وتشرد الحنين والشوق إلى من يهوى الإجتماع بنصفه الآخر إلى الحالمين فلتكونوا على يقين دوما بأن هناك شخص ما في مكان ما من هذا العالم الكبير خلق ليكون اللمعان لجوهرتك والبريق لقلبك وأنك ستلتقيه يوما ما مهما خذلتك الأيام ومهما اصطدمت بجدران الخيبات فلتكن على يقين أن حلمك الجميل سيقترن بالواقع ذات يوم وستسعد سعادة لا مثيل لها .كذا إلى عزيزي القارئ خاصة وإلى كل القلوب عامة أتمنى أن يحل عليكم الفرح والسرور أن تصلوا مرادكم بعد حين من ألم عظيم وكذا الى الذين نحبهم والذين يكرهوننا و ينتقدون خطواتنا وإلى أصدقائي إلى كل من خطت أنامله في هذ ا الكتاب وزينت حروف صفحاته . أمي حبيبتي وأبي عزيزي و إخوتي أحبكم من صميم القلب .كذلك آلامي وخيباتي التي جعلتني كيانا صلبا ونفسا متشبثة الهدف أكثر فأكثر .

المقدمة

يصادف أن تعترض مشوارنا في الحياة عثرات أو صعاب تشردنا وتبعدنا عن الطريق الذي زعمنا أنه صحيح أو كان المختار بالنسبة لنا فينكسر خاطرنا وتنهد أجسادنا وتثقل عزيمتنا فنعود خائبين محطمين تعبين فنفضل الجلوس والانسحاب بدل المقاومة والتخبط وحتى الزخف في سبيل مواصلة ذلك الطريق والوصول إلى المبتغى في تلك اللحظة لا نستطيع لتفكير بمنطقية أو حتى نضج بل نفضل تغيير المسار على تحدي الصعاب هنا وجب أن لا نتأثر بتلك اللدغة التي سممت قلوبنا بل حبذ لو نعيد رسم الطريق بادخال تعديلات عليه تصليح الخطى التي سلكناها واجتناب الخطأ الذي ارتكبناه وإعادة المحاولة فلو اخفقنا نعرف موطن الخطأ

ولو وفقنا نصل المبتغى ونسعد أولا كوننا لم نستسلم وثانيا كوننا اجتمعنا بالمراد. أعزائي. فلو حطمتنا انقلابة وأرقت عيوننا خيانة وانهكت روحنا خيبة سيحل صبا أمانينا المحققة وألامنا المنقضية .فنكون قد فرحنا ومرحنا وآخرين أوعينا ثابر في سبيل الوصول ولا تهتم محطات الوقوف مهما طالت مدتها لأن بعد التوقف مضي وبعد التعثر رقي

تحرر المسجون عبر مكالمة

اتصلت بك أقدمت على هذا بعد حرب دامت لأيام متواصلة بدت كقرون لا منتهية بدونك حرب دارت بين قلبي وعقلي تدخلت فيها أحاسيسي وأفكاري أرقت نومي وأرهقت بصيلات رأسي لكثرة التفكير .

اتصلت أولا لأسمع صوتك ولا أريد أن تسمع صوتي بدورك اتصلت ولم أتفوه بحرف ولا تنهيدة حتى قد توقف الوقت وتلاشى العالم تداخلت الأحلام والأمنيات بالكره والغضب

ومرة أخرى سقط فؤادي جريحا متروكا وحده في تلك الزاوية المظلمة هناك .

اتصلت ثانية لأعرف منك أنك بخير أ تفكر بي أ تشتاق لي كلا لا تخبرني لا تحدثني عن شوقك القاتل لي ولا حنينك الجافي ولا حتى حبك الجم تجاهي هذا يؤلم قلبي إنه ينتشل منه خيطا آخر ثم خيطا ثم خيطا بعد يقطع كل الشرايين ويطفئ الأنوار .

إني عدت لعتمتي الحالكة فلتفصل الخط أرجوك دعني هناك كما كنت فلو دامت المكالمة دقيقة أخرى بعد لانفجرت باكية للتعبير عن شوقي السام الذي أهلك بدني ولبحت لك بحبي وحنيني واشتياقي وسلمتك قلبي المسكين خذ فلتحرقه مرارا وتكرارا أنه لم يتب من حبك بعد يريد المزيد .

إنه موت بطيء في سني التي تعادل العشرين إني لم أمر بمشاعر كهذه من قبل ولم أصادف روحا سكنت روحي كروحك من قبل ولن يكون هناك بعد .

فلتفصل الخط يا حبيبي فلتدعني أعانق ذكرياتنا الجميلة التي لن تعود التي كلما خطرت بحلمي ويقظتي دفعتني للبكاء والبكاء أكثر بعد ، إني أريد بعدك التخلي عنك

انتشالك من قلبي فؤادي وعقلي لكني لا أقوى لا أقوى ذلك فأعود كالمسكينة القطة الجائعة لمالكها الحنون العطوف ليسقيها قليلا بعد جرعة حب سامة تهلك جسمها وتنهش روحها لكنها تحييها .

القاتل باعث الحياة نعم إنه أنت .لا تغرد لي موالا في الحب ولا تحكيني قصص عشقك وهيامك وسرحك في صوتي أو عيوني ولا بعدي ورغبتك قربي من جديد إني لا أتحدث لا أرغب أسماعك صوتي رغم أنك تترجى سماع كلمة واحدة لا أريد بل إني أرغب عتابك شتمك لومك وحتى جرحك بكلام قاسي لأعود و أخبرك حبيبي أحبك و أشتاقك أتنفس رائحتك هواءا أو لن نعود سويا وكيف لنا هذا و أنا كلما قلت أحبك تذكرت وتذكرت فليتوقف الزمن وليصمت العالم ولتقفل الخط وداعا فلتعتني بنفسك ولتحفظ صوتك ضحكاتك حزنك غضبك بغضك وسعادتك كونها أشياء عائدة لي ولن تتغير هذه الحقيقة كذا كوني لن أتحلى بهكذا شجاعة لأتصل مرة أخرى ولن أسمح لمشاعري بالتدفق راكضة إليك. كلماتي الأخيرة ستظل تدوي بأذانك أعلم وسيظل صداها بالغرفة كذلك أعلم فلتدم بخير انتهت المكالمة.

فلاح فاطمة _عين الدفلى_

تمزق الروح

سأحبك حتى لو كنت الوجع و الحرقة في كياني ...فالانتشاء بغيرك هو شتات روحي و الضياع نفسه ... نظرة عينيك كانت الخنجر المغروس في الوطن المخصص لك في اقفاص روحي ... اهتمامك و كلامك مرهم جرحي ... أمسى وجودك هدوء وجداني ... أي تفاصيل هذه بت أتعايش معاها .. لم تشفى انكساراتي منك بعد ... و كيف هذا و هي يوم بعد يوم لحظة بلحظة ثانية بعد أخرى تتجدد !!! ... و تتكاثر ؟؟! ... لكن البعض مني يرفض حطام نفسه محاول التداوي ... تراقص النجوم حول القمر و غوصها في أضوائه ... أبهتها نورها !!؟ ... فهي لا تدرك بأنه في يوم ستجد نفسها حطاما كزجاج مرأة لا يمكن لملمتها ... هذه حال جراحي التي لم تستطيع لم شملها البت ... هذه حال العشريني المتيم في حبك ... هذه لحظات احتضاري و كلها في غرفتي ... غرفة العشريني العاشق !!؟ ...

اية بوناقة / عين الدفلى .

الكابوس

•اليوم عرفت لما حدث ركود في ذهني لما انتحرت أفكاري، لما كانت تدمع مشاعري رغم جفاف عيناي، لما شهق صدري لما الأسى تدفق بدل الدم في جسمي ولما ثقل على رأتي الهواء لما تلخبط نبضي وأقام قلبي جنازة لم أعرف وقتها لمن وحظرت كل أجزائي العزاء وتقاسمت تلك الأيام ذاك العناء .

لم تكن تعجبني الموسيقى ولم أكن آبه للرقص أو الغناء إنه الحزن و كأن ما من عصفور غرد منذ ذلك الصباح و بدت نسمات تلك الأيام الغريبة أسمعها تقول لي : < إن الفزع قريب، الفاجعة، ستحل في بيتكم الفاجعة من حيث لا تدرين..>،

_قلت لأحدم في إحدى مساءات الأسبوع الفائت وأنا واقفة قبل المغرب بلحظات على سطح منزلنا أشاهد العالم، قلت له بعد شعور غريب أجتاح دواخلي : إني يا صديقي أشعر بكآبة لا فيَّ بل في الجو، في هذا النسيم البارد كأنما نحن مقبلون على نهاية مأساوية، كأننا في حرب ستكون باردة لا دموية، إن كل شيء في يقول هذا عن هذه العشية، قلبي يؤلمني بشدة يخفق بسرعة ثم يتوقف فأرى الأبواب السماوية، و فجأة أعود للواقع تحت أثر دقة بسرعة بسرعة..."

صمت لوهلة فأجاب : أنا أرى أن الجو هذا المساء جميل كما أن الوضع هادئ لا شيء يستدعي القلق و هذا أمر جيد يشعرك بالراحة وما أظن الساعة مخيفة وإن شعورك هذا لخاطئ" ..." أريحي أفكارك فلعلكي متعبة بسبب قلة النوم "

• صمت، فلا أريد أن أجادل حمقه ولا أن أقنع رأيه فإحساسي أنا غير إحساسه ولا يخطئ إحساسي أبدا ...صمت رهيب مخيف ومريك...

ـــ اليوم وبعد مرور أسبوع ساعاته متشابهة المشاعر والأفكار، تأكدت أن ما قاله النسيم لي ذلك المساء وطوال ذلك الأسبوع، صحيح و إحساسي ذاك صائب ككل مرة لقد أحسست بالعاصفة قبل حلولها وها هي الآن حلت، و أنا في خضمها تسيرني بأمرها ذهابا وإيابا، تأخذني إذا ما جنت وتتركني طريحة الأرض إذا ما خف دويها ...

إنها الموت لا غيرها فوق رؤوسنا سقطت و من وسط بيتنا اختطفت كل أحلامي وسعادتي وسندي والدفء من دنياي بل أخذت دنياي و ركضت مسرعة نحو السحاب لتخبأ والدتي في الجنة وإلى الأبد ..

- استقضي، هيا يا ابنتي غاليتكي اليوم توفيت .

دعاء عزوني ـالبليدةـ

العزلة لاتواتيكي

ثم ماذا ...ثم أننا نهوى العزلة سماعات تعلوها الموسيقى فنجان قهوة مرة بطعم خيبات أيامنا المنقضية بطانية كوننا نبرد لانتشار شعور الوحدة مجددا نرفع صوت الموسيقى لدرجة تسكت ضجيج العالم بضع لحظات مفسحة المجال لأصوات مأسورة بعقولنا تسعى لإيجاد مخرج بقعة نور متجلية في هذا الظلام السائد في هذا الصمت العنيف تريد بشدة الالتقاء بأذان صاغية تحتويها تضمها قائلة أنا هنا فلتتدفقي اتيني مجردة من الخوف من الرهبة من التردد محملة بالثقة الإصرار بالشغف شغف كبير لدرجة أن يكون قادرا على تغيير مجاري الأشياء المعتادة .لا زالت كل ألم مر بنا

فلتنسكب المشاعر الأحاسيس الخيبات الأقوال المعتادة وغير المعتادة الرسائل المقروءة والغير مرسلة العثرات الصعاب الآلام الحادة البكاء ثم البكاء الذي يشرح كل ما يعتري الفؤاد ويثقل كاهل النفس فلتتخلصي منها ولتكسري تلك القيود الصدئة فلترسليها حرة سارحة في سماء على شكل أوراق مسكن على شكل كتب وهدف على شكل حروف .

نحن هنا اليوم ولكننا متروكين أسرى لذلك الماضي البعيد الذي لا زال بين الأعين قريبا كان اليوم رغم مضي تسعة سنوات هو نفس ذلك اليوم في تلك الزاوية في تلك الساعة بعد دقيقة من الحادثة من انكسار الروح من تشرد القلب ومن دهشة العقل من حرقة النفس ومن إغماء الجسد ومن غياب الوعي ثم ومن توقف العالم مرت الحياة قائلة أنت جلست هناك بكل ما ملكت بكل ما احتويت لكني لم أتوقف لحظة للاشفاق عليك أو لترك أحد بجانبك كل أنت لهم وكل ليس لك لك الفراغ ولك الضياع لك الحيرة ولك الألم ولي كل ما مملكت قبل حين مرت

الحياة ومر العمر ولم أدرك حتى متى وقعت إلي تلك الزاوية المظلمة هناك وجلست وحيدة متى تركت في ذلك الفراغ الأسود وما زلت أسقط و أسقط وآخذ متعمقة فيه لا له مخرج ولا قعر إني أواصل السقوط والسقوط وبعد ذلك السقوط إنه شيئ متعب مرهق أنهى نفسيتي أحلامي أهدافي أحبتي أحلامي ثم أنهاني .

نعم مرت تلك العجوز الشمطاء كساحرة حاقدة علي تواصل النظر إلي بعيونها البرتقالية المحمرة لشدة الغضب الكره وحتي البغض أ ترى أين أخطئت في حقك أو أن الوحيدة الذي أخطئت في حقها تلك الفتاة الصغيرة التي تركتها قابعة هناك في عز البرد الظلام الخوف الرهيب والتي لم تعد تميز ملامحها عند رؤية نفسها من أنت أو ما هذا الذي أصبحت عليه ؟ ماذا تفعلين ؟

أنت تواصلين تحطيم نفسك أو لا تملين؟ أنت ترتفعين إلى القمة و في كل مرة تلقين بنفسك من تلك الهاوية تفعلين هذا مرارا وتكرارا تتعبين فتتوقفين ثم تعيدين الكرة بعد حين

تنعزلين في فمك كلمة واحدة العزلة أ هذا حقا ما تريدينه أن تبقي وحيدة أم أن قلبك الصغير المسكين لم يعد يقدر حمل انكسارة أخرى بعد فتتركي، خشية أن تتركي تتخلين خشية أن يتم التخلي عنك في الأصل أنت لا تهوين بداية الأشياء كونك تعلمين أو تتكهنين أن النهاية لن تكون سارة فتخشين على قلبك الهش انكسارة أخرى فلا تتشجعين القيام بتلك الخطوة وتريدين الانسحاب من أول مشكلة فما الذي حل بك الآن أخبريني

أنت رغم خوفك الشديد وترددك ومواصلة عقلك بتحذيرك للابتعاد تبقين .أنت باقية سلمت قلبك كيانك المسكين مرة أخرى اليتم حرقك ونفيه لكي تواصلي الانسحاب إلى حجرتك المظلمة آلامك صمتك العنيف ذاك الذي يولد عواصف هائجة تعصف بشدة في وجه من يتعرض طريقك فتبعده وتؤذي بالأكثر مرة أخرى نفسك وفؤادك

لماذا لا تستسلمين ابقي هناك صغيرتي لا تهوري ولا تخرجي قلت لك ستبردين ما إن تلقيت معاملة غير لائقة بطيبة قلبك ما إن حصدت تصرفات لا تناسب كيانك النرجسي ما إن خذلت

أنت جميلة عزيزتي أنت تستحقين الأفضل و الأفضل بعد

فلتبقي في عزلتك تلك كونك لن تنتظري مقابلا من أحد ولن يخيب ظنك بعزيز ستحافظين على قلبك باخفاض توقعاتك علي الدوام ستبردين ما إن خرجت عن كلام عقلك لا تنصتي لقلبك فهو مجروح إنه يواصل البحث عن ملجأ يأويه من برد الوحدة الحارق

فلاح فاطمة ـعين الدفلىـ

صدأ نياط القلب

طرق الحب باب حياتي ، أحلامي وعالمي كألحان آلة موسيقية، عنوان مقاطعها مواجع القلب وكسر الخواطر و أنا في سن العشرين في عمر الزهور لا زلت أجهل معنى الحب، فقط للتو بدأت أفقه معناه و ماهيته ..... أ هو التعلق بالغير ؟ أ هو شعور و إحساس متدفق ؟ أم هو تبادل الأحزان والأفراح ؟ نلتمس الحب وسط المجتمع الإنساني وكذلك الحيواني - بين أفراد العائلة، بين الأصدقاء، بين الجنسين .....تحت ما يسمى العشق المزيف، فالكثير من القلوب البيضاء تدنست وتحطمت بأكاذيب الذئاب. تحطمت شظايا قلبي وبكى الطفل الصغير بداخلي حزنا على فراق الأهل وغدر ونفاق الأحبة والأصدقاء ..... أحببت والديا حبا جما فتوفتهما المنية، أحببت أصدقائي بصدق ظنوا بي سوءا ورشقوني بسهام الغل، الغيرة والكره .....، أحببت أقاربي فغدروني..... أ يعقل هذا ! للتو بدأت مشواري مع الحب في هذا السن فأتألم، أ يعقل هذا ! ساد الظالم وسكن حياتي فقط لأني أحببت أ هذا هو جزائي أ يعقل هذا ! في تلك اللحظات أدركت أن الحب ألم لا يداويه إلا الصمت، ومتاهة يجب الدخول إلى عالمها بحذر. يا أيها الحب سأكتفي بك حلما و أمنية فواقعك ليس لي، لأنني أيقنت جزاء من يحب ومعاني حروفك، فحرف الحاء يدل على الحزن وحرف الباء يدل على البكاء فأين سوف أجد سعادتي بين كل هذه المعاني !

هل أبكي على زماني أم أبكي على نفسي ؟

أم أبكي على ما ضاع من أمسي ؟

أم أبكي على دنيا أشبعتني قهرا ورسمت طريق حزني ؟

أم أبكي على كسر خاطري وقلبي ؟

أم أبكي على فتات الحب في قلبي المهجور ؟

و الله لم أهمل و أكره أحدا يوما كل ما ضاع وتسرب من بين يدي كحبات الرمل لم يكن متمسكا بي جيدا، آسفة يا قلبي على صرخاتك آسفة يا قلبي على دموعك آسفة يا قلبي على آهات الوجع أنا آسفة ..... أقسى أنواع الحب هو ذلك الحب المغلف بالأكاذيب والغموض هو في الحقيقة شعور ظالم لكن إلى متى .

الآن أدركت أن الحب كالكتاب فخارجه يبدو رائعا إلى أن تتصفح صفحاته وتتغلغل بأعماقها تدرك مدى بشاعته، و أدركت نفسي بين الحطام شمعة وأنرت فيها شوارع وطرق قلبي المظلمة .

ففي هذه الفترة يمر الإنسان العشريني بالعديد من الفترات الصعبة قد تفقده آماله وطموحاته في إستكمال ما تبقى من الحياة فهو يحتاج من أصحاب العقول النيرة والفطنة طاقة يمد بها أماله لتكتمل وينير بها دربه، ويستجمع قوته ليعيد بناء تشكيلة قلبه و يحي بها بصيص أمله .

قرار جهينة ـالوادـ

هل للحب و الكرامة أن يلتقيا يوما !

إلى الذين يزرعون الخناجر في الحلوق و يحصدون الدمعات

إلى الذين تفرحهم منا الأنّات

إلى كل عمود تمسكت به حتى سقطت في وادي المهلكات

إلى كل من زرع جرحا فحصد نار حب تافه أو أشعل حريقا عذريا، إلى كل الذين يجعلونا نرتقي بحبهم ، إلى المراوغ الذي يحاكي مد البحر وجزره عن حرقة الحب الذي لا حد له ثم يقول لست ذنبي أني أهديتك شوكة بدلا من وردة !

لمعة العين عند رؤية من تحب هي الأبجدية التي لا تنطقها الشفاه ..لنربط أحزمتنا ونتجه نحو عالما آخر يحمل في طياته العديد من المجريات فالإهتمام الذي يأتي من القلب لا يتوقف أبدا، فلو أن الحب كلمات تكتب لانتهت أقلامي لكنه أرواح توهب، هنا ستتعقد الأحداث أرواح توهب ؟؟ ولكن لمن ؟ هنا بيت القصيد ..

نعم، أ ليست الكرامة هي من تميز شخصيتي، بلى، فعزة نفسي ليست بلسان ساخر ولا بطبع متكبر وإنما بالإبتعاد على ما يقلل من قيمتي، فعندما أجد نفسي بدأت أتلوث بغية الإرتباط بهم سأهاجر حالا ..كي لا أتخلى عن كرامتي لإرضائهم ولا أرقص فوق النار كي أبهرهم ولا أخون لألفت انتباههم فلن أتنازل عن كبريائي ولو لحين فعزة نفسي تشعرني بالإكتفاء رغم الحاجة فسأبقى وحيدا فنحن لسنا مجبرين على تبرير مواقفنا حتى وإن سيئ الظن بنا

فالعين تكذب نفسها إذا أحبت

والأذن تصدق الغير إذا كرهت فإن اشتقت يوما للحب سأقسو لكن إذا شعرت أن كبريائي في خطر سأرحل

فإن لم أتقن فن التجاهل سأخسر الكثير أولها كرامتي .

فمن لا يهتم لأمري لا أهتم لأمره فالحب جميل والكرامة أجمل رفعت الأقلام وجفت الصحف .

#بقلمي أنا ذات السين #

حرشاني سندس ـسوق اهراسـ

في يوم من الأيام...

من رحم اليأس جئت أنت!!..
تحمل في كفيك زنابق وردية الألوان
سرعان ما شحبت وتحول لونها إلى البهتان!..
كيف لي أن أصبر على فراقك وأكابد لوحدي عناء الأحزان
و أنت الذي قال يوما لن نفترق حتى يزف أحدنا في الأكفان
كانت أحلاما جميلة ما فتأت أن تحولت إلى حطام..
قل لي كيف أنسى رائحة عطرك التي تعبق كل مكان
وأنسى أني أحببتك في يوم من الأيام ..
قل لي كيف أخرس نفسي وفي جوفي ألف بركان
أبتسم في حضرتك وقلبي يحترق بالنيران
نيران أحرقت كياني وأسكنت الدمع في الأجفان
نيران عشقك وهواك الذي لم أهوى مثله إنسان
يقال بأن الزمن كفيل بمداواة الجراح وكل ما كان
لكن جرحي أعمق من أن يداويه الزمان
من رحم الحزن ولد حبنا من هول الأشجان
زهور نمت بين طيات الموت والفقدان..
هل تذكر تلك الأيام ؟؟

كانت نظراتك كالقوس إذا رمى بالسهام
ينزف الفؤاد عشقا دون أن يبالي بالآلام
هل تذكر ؟؟
حينما تهنا في بحر من الأحلام
حين لامست قلبك وشعرت بنبض الغرام
حينها أمسكت بيدي ولم تبالي بمن كان خلفنا أو من الأمام
كم كانت جميلة تلك الأيام .

أسماء عجنق -برج بوعريريج-

Love in the twenties

Here was our first meeting.

I still remember all the times from the beginning to the present day.

I remember it daily and live every detail of it.

Those beautiful details that we had together.

I will always remember it and never forget it.

You will always be there, that is my promise.

You will never be forgotten from my mind and heart.

I will never stop loving you.

I will never stop praying for you.

I will never go back on the promises I made to you.

I will never break.

I will never weaken.

I will never neglect myself, on the contrary, I will work hard to achieve the dream.

And this dream is the success we dreamed of together.

This success will be dedicated only to you.

Letters and languages of the world are not sufficient for me to express how much you meant to me.

And how I was a dreamy twenty year old girl.

In conclusion, remember. O you who changed my life from state to another.

I love you and will always love you.

For me, take good care of yourself, as if you take care of me.

بن طاهر نصيرة ـوهرانـ

ذاكرة عشرينية

هي عرفته بداية !!
هو عرفها فاصلة نهاية !!
بالدم نقشته في حياتها !!
بالريح كتبها على هواء هين !!
غردت كلماتها و أحرفها !!
اصطادت نيته الملتوية بطيات كلامه !!
اصطادت براءتها !! و لوثتها !!
أرسلت عبيق روحها في نبرتها !!
التهم هو روحها ومزقها !!
فكان بأذن معها لا بقلب !!
وكانت تعتبره كله أذان لها و قلب !!
عشرينية كانت في عمرها !!
طفولية لكن بنفسها !!
عشريني كان هو ..بخبث الخمسيني !!
فذهب هو ..وبقت رائحة مكره عالقة !!
عالقة بها...فلا ندري من الطبيب لها !
هل الزمن ...أم الحياة ...أم الصدمة لها !!
ستعيد الطفلة لها ...

بوجلال نادية _قسنطينة_

مشاعر ملقاة على الأرض

يحدث أن يجتمع أمران متناقضان في نفس الوقت كهدوء مريب وضجيج عالٍ، يحدث هذا الأمر حين تكون الروح ثابتة في الجسد بصعوبة، هدوء خارجي يوحي بالجبر والسعادة إلا أنه وحي يوحي عن مرارة الحياة وتجارب أدت إلى التعاسة، توحي إلى ذلك الضجيج الداخلي الذي لا يسمعه إلا صاحبه، ضجيج على هيئة آهات، دموع مكبوتة، وحتى حطام من تلف الأضلع وكسور من خاطر، ولكن هل تعرف ما هو المؤسف في الأمر هل تعرف صعوبة الأمر..؟؟! الأمر المؤسف هو أن كل ما فيك يصرخ، كل ما فيك يود الفضفضة يود البوح والتكلم كل جراحك تنزف تنزف بغزارة وحتى دموعك التي لم تهطل على خدك يكاد قلبك يختنق بها، ولا يمكنك لا الكلام ولا البكاء ولن تجد ما يقلل من حدة أوجاعك ولو أتيت بكل مراهم وأدوية العالم لا أعلم ما السبب ربما لأنك أضحيت جثة لا أكثر أو لأنك لم تجد الشخص المناسب بعد، ولصراحة الأمر كثرة البشر من حولي أو قلتهم لا يؤثر فباتت الوحدة تنهش أجزائي نهشاً، حتى التهمتني كليا، لست أبالي حقا فقدت اللذة في الحياة، وأي حياة هذه بحق الجحيم.... إنها سجن مؤبد في زنزانة تدعى: كل مابي هب إلى جوار ربه وإن لله وإن إليه راجعون، إنها سجن مؤبد تحت رعاية كل يوم عذاب كل يوم أسوء من الذي قبله... حقا لقد سئمت كل ما أوده هدوء، ظلام، عزلة، نوم عميق وكثيف فقد باتت الهالات تشمت بي شمتاً، دعني أكن صريحا لوهلة لعل صراحتي ستخمد مني شيء، سبب كل هذا السواد والحزن في حياتي كان هي..... نعم هي، ماكرة.... مخادعة عديمة الإحساس.... حتى الجماد الذي أصاحبه في غرفتي أراه يكتم معي حزنا إنه يشعر بي فكيف هي لا ترأف و لا تشفق .....آآه اللعنة دعك من الأمر لن يجدي البوح نفعا و لا الكتمان أرحم.

وهكذا كل ليلة جالس أمام مرآتي أحادث نفسي عن صعوبة معانا ميت على قيد الحياة .

مشاني سلاف _تيسمسيلت_

ليلة رمادية

بدأت كالمتشردة أختار بعشوائية صفحات فارغة في زحام الملئ صفحات تأويني تكتم ما بداخليلأنني مرهقة حقا، القطعة التي كانت تُحافظ و تحتفظ بي لم يعد بوسعها شي سوى التلاشي و تفترمادها ، أنا أشعر بها لم تعد تتحمل هاته اللعنات، فهي من جهةأخرى تبتسم للعلن على أنها أفضل الحال تؤدي دور في المسرحية ببراعة و عند عزلتها تبدأ بالانطفاء شيئا فشيئا لتجتمع حولها السحب القاتمة فالليلة الرمادية لتستمتع بسهرة الآلام و تتلذذ بكأس من الخيبات المتكررة التي جعلت موطنها أرض قاحلة جافة ذبلت تلك الابتسامات ، تحولت إلى صنم ابتلعت الأرض حلاوتها، لطافتها دفنت كل شي جميل متعلق بها و لم تعد سوى جثة، انهكت نفسها فيالبكاء طول السنين التي مضت الذي يراها يعتقد أنها ستينية بالرغم من أنها وردة عشرينية هاته الوردة سحقت بشكل قذر بسبب تلك اللعنة التي أصبح الجميع مهووس بها اللعنة التيأصبحت إدمان كل عشريني و عشرينية أدخلتها في متاهة الوهم الوردية متاهة الحب العاقة التي كل عابر منها يصاب بحمى الشك و ورم الكذب أو الخيانة و هذا يختلف من شخص إلى آخر و لتتناول الكأس الأخير من الجروح الغير ملتئمة التي لا زالت تنزف لكن لم تبالي بدأت تهور و تلفظ الفاظ غير مفهومة و تتمايل، تفقد توازنها تمايل مرة على جدار و تستند على الآخر لا أحد يفهم ما بها الجميع مستغرب هل هي ثملة بسبب الاقداح التي تناولتها قبل قليل أم أنها ستصبح بعد خمس دقائق جثة عفنة ؟

فبالطبع ستدفن الجثة التي كانت تنتظر أجلها منذ مدة منذ أن رحل القاتل و ترك ضحيته منذ أن رحل سيد قلبها و في الأصل ما كان سوى ثعبان لدغ قلبها و ترك سمه يسري في جميع انحاءها .

مباركي صفية_ بسكرة -

قلبك الغالي

حبيبتي الأنثى، وأنت في غرفة العشرين أي قلب تملكين ؟ !و بأي عقل تفكرين لترمي قلبك وسط الذئاب والشياطين ؟!

ألا تدرين ألا تعلمين أن قلبك وعقلك أمانة عليها ستُحاسبين ؟

خلقك الله لؤلؤة غالية

وحماك بصدفة الستر من القلوب المريضة البالية وجعلك أميرة في القمة العالية

لا يصلك إلا الشرفاء أصحاب العقول الراقية والقلوب الصافية فتنزلين بشرفك إلى الأرض الدانية

لأجل سعادة مؤقتة واهية

نسبة نجاحها ضئيلة تنتهي بك إلى الهاوية

احمي قلبك ولا تُحمليه ما لا تُطيقين

فكم اغرورقت عيناك في الدموع والأنين

ليال وأيام بل سنين فهل كان يشعر بك وأنت تتألمين ؟!

يُغرقك في الحرام ويعدك بأحلام الياسمين فيصدمك الزمان بطعنة مُرّة بها تُسحقين

ثم تُلملمين قلبك ثانية و للمَرّة الأخرى تُجازفين

ما لك ؟ وما ذنب قلبك المسكين ؟

جعلك الله غالية صعبة المنال

وجعل القوامة لكي
حتى يحميك من مكر الرجال
و يضُم قلبك المكنون من الأهوال
فالرحمان خالقك ويعلم ضرر الوِصال
فاحتفظي بقلبك سليما نقيا للحلال
وتقربي من الله بالطاعات والسؤال
لن تَضيعي مادمت في حماية ذي الجلال
فقط أحسني الظن فيه وابتعدي عن الضَّلال
فالخليل صُنع الله والحب رزق من ذي الكمال
ولا تسمعي قصص الزواج الفاشل
فالكل غارق في الفكر المائل
حتى من نُسبوا للدين في ضلال شامل
إلا المخلصين فيه وهم قلائل
وإن وجدت بعد الزواج مكرا
وقد أحسنت من قبلُ بالرحمان خيرا
فذلك بسبب شيء في قلبك مُرّا
فأصلحي قلبك تجدين بعد العسر يسرا
وإلا فالطلاق جعله الله لتبقى الأرواح حُرّة
يُريحها من الشر ويعوضها خيرا
كوني قوية بعقلك فبالقلب تستسلمين

والعواطف في الحرام ضُعف به تنهارين
فأنت جوهرة مكنونة لا حلوى مكشوفة للذباب
يمتصك من شاء ويلوث حياتك بأوساخ وخراب
ثم يرميك في الآلام والعذاب
فابحثي عمن يأتيك من الباب
رجلا شهما خلوقا يخشى الله فيك ويخاف العقاب
وإن لم تجديه فمرحبا بالعزوبة في بيت الوالدين خير من شرّ الخُطّاب
يصرفك عن الدين و العيش في رِحاب
و اجعلي خليلك هواية وكتاب
و شاركي حياتك مع الأحباب
فلا حاجة لي فيه إن كنتُ سأعيش معه العذاب
وأقضي عمري في نديب وعتاب
فيشيخ جسدي ويجف الرُّضاب
فسعادة الحياة لا تقتصر على الخُطّاب
قد أعلو بدونهم وأجتاز السحاب
الدنيا قصيرة فلنعشها في طاعة رب الأرباب
وما مَرّ من الوقت لا يعود فاجعلوا الدنيا مِحراب
ولنعش للرحمان فعيشه سعادة وحجاب
من النار يوم القيامة ونجاة من العذاب

هذه الأسطر لك أيتها الغالية، جمعت فيها بعض الحكم والفوائد، أرجو أن تنفعك .
فيا حبيبتي خُذي مني وَعي، إن الرّجل الذي تعوّد على طريق الحرام لا يُستأمن، فمن كسر جدار الحياء وصاحب الأنثى أو حدثها في الحرام لا يوجد ما يمنعه من خيانتها و مصاحبة غيرها، فالحياء جدار من فولاذ بورك من تربى عليه، وصدق من قال أن الحياء إذا هُدم لا يُرمم ثانية ولا يُعوّضه سوى الإيمان، وما دام أن الإيمان ينقص ويزيد فاحتمال كبير أن يخونكِ حين يَضعف إيمانه .أما جدار الحياء والتربية إذا بقي صلبا مهما ضعف إيمان الشخص سيوقفه حياؤه .لذلك احرصي على الإظفار برجل حُيَيّ يخاف الله، لا يُصاحبك إلا في الحلال .

نبيلة بن سميان _الجزائر العاصمة_

أكسيد الحياة

شعور مقدس يتخللك خلسة ..يصيدك دون شباك يستدرج قلبك البريئ ويجعل منه وجبة دسمة له قيل عنه الكثير والكثير .....يحذرونك منه مرارا وتكرارا لكن حب الفضول فيك يغويك في البداية يكون شيء جميل بل خارق للعادة فرح وسرور أشبه بقطعة السكاكر ....احذر قد يكون سما تم تزينه سرعان ما يذوب الجليد كل تلك الأشياء السعيدة تختفي وكان عالم الخيال الواسع ينغلق ويفتح مكانه باب الجحيم بل هو عالم الواقع لاغير ..لقد أخبرتك حب الفضول قد ينهيك هل رأيت كم هو بشع ومخيف حتى أن له أنياب قد غرزها في قلبك ليجعل منه مجرد حطام لا غير أين تفكيرك اين رشدك بطبع لا تعلم فقد جمد ذاتك بل أنه سلخ روحك و أفقدها بريقها ونقاءها ...صدقني لعنته لن تزول ولا تحاول الفرار منه فقد تقود نفسك للانتحار من يكون ؟؟.... هو فقد الحب أو كما قيل عنه أكسيد الحياة لالا تعاتبه بل عاتب نفسك ..قلبك ..اندفاعك..شبابك فالعتاب أسلوب قديم لا ينفعك كيف كان طعم السكاكر يا ترى ؟؟...لا تحاول الشرح أعلم كيف كان أشبه ببلع الصبار بل ربما أصعب بكثير ..ولكن لونها كان جميل !

لا عليك يا عزيزي فقد تبرع يوما ما في النسيان فقد حاول أن لا تكون أحمق. في سن العشرين يذبله الحب

حسناء بلحداد ـبرج بوعريريجـ

كذبة جميلة

كان هناك فتاة مراهقة تعيش في وسط مستنقع مليء بأرواح الشريرة والمريضة نفسيا تتجسد على شكل أجساد إنسانية مخادعة، لكن هذه المراهقة لم تكن على دراية بمحيطها، حيث كانت كل صباح تزهر مبتهجة ليوم جديد في الحياة مشحونة بطاقة إيجابية والحيوية التي كانت تنشرها ومن حولها في وسط ذلك المحيط ويعرف عنها أيضا أنها كانت سنتها الأخيرة في مرحلة الاكمالية لتنتقل إلى مرحلة جديدة من العمر، أو بأخرى نقطة تحول حياتها، نعم نعم لقد توفقت الفتاة على ذلك الامتحان هي وزملائها حيث كانت الفرحة عام ودافعة في نفوس التلاميذ لإكمال المشوار بكل قوة واصرار لتصل إلى المبتغى والحلم وفي يوم جديد استيقظت الفتاة وابتسمت وقالت : " إنه يوم الدخول المدرسي الجديد فرحة الالتقاء بأصدقاء جدد ومكان جديد من أساتذة وطاقم إداري "..ولكن لم تعلم أن خلف تلك البداية المليئة بالأحلام الوردية ورائها خلفية مظلمة وبصمة وصحفة سوداء في حياتها....، وبعد مرور شهور من ذلك الدخول تعرفت الفتاة على شاب كان يدرسان في نفس الثانوية، فبدأ لها روحا جميلة ونفسا طاهرة العقل والقلب مراعية لروحهما البريئة والرقيقة، فبعد أيام وليالي و أسابيع وشهور صارا يعيشان علاقة حب أوبأحرى خدعة وكذبة ادعيت لها باسم الحب هل هو أحب مراهقة يا ترى أم"مجرد فترة تعلق في ذلك الوقت "لقد قام هذا الشاب بتسمية هذا الحب بهذه التساؤلات في حال كانت دامت علاقتهم سنوات متتالية طبعا واجهتهم عدة مشاكل وعراقيل وكان سببها الشاب ، أنا لا ألومه لكنها الحقيقة المعترف بها فالفتاة أحبته بكل صدق وبنيت عليه أحلام، غير أن الشاب كان يخدعها في العديد من مرات في هذه السنوات كان لا يتهم إلى أمرها يضع حجج كثيرة لكي لا يتحدث معها

والكثير من أمور، هههههه نعم أنا لا أحب ذكر كل تفاصيل لأنني عندما أتذكر أندم وأضحك على نفسي في نفس الوقت لأنني وثقت به وفعلت كل شيء البقاء معه آمنهو في لحظة واحدة دمرني دمر كل شيء بنيناه أو بأحرى بنيته في هذه الفترة بكلمة واحدة فقط جعل نفسه ظلام بين أعين تلك الفتاة، تحطمت الفتاة تدمرت دخلت اكتأبا حادا فقدت ثقتها بنفسها اعتزلت العالم عاما كاملا وجدت نفسها في دوامة كذب وخداع نفاق لكنها نهضت من جديد للمحاربة، في يوم من الأيام أتى هذا الشاب ليعتذر من هذه الفتاة لأنه تحقق من أخطاءه نادما ومراعيا لما فعله هنا قامت الفتاة بضحك ردت عليه "أ رأيت ؟ "ماذا فعلت لكنها لم تستسلم مرة أخرى لمشاعرها ولم تضع فوبخته وطردته نادما، هههههه العبرة من هذه القصة التعلم الكثير من المفاهيم وأمور الحياة أولا أن لا نثق في أشخاص أبدا لا نعرف نواياهم الخبيثة، أيضا تعلمت النضج والوعي بأن نظرتنا للحياة ليست كما نحن نعتبرها وليست بأشخاص مثلنا والعنصر الأهم هو دائما وأبدا علينا استعمال عقلنا والتحلي على المشاعر لأن محيطنا هو الذي يفرض علينا هذا وإلا أكلتنا هذه الوحوش البشرية هههه ماذا بوسعنا القول غير إن كل انسان يمر بتجربة قاسية تعلمه معنى الحياة والنضج ليس غير هذا

نادية سلامي- عين الدفلى-

لو جيت أنا أوصفك الله أتعـــجب
وأقول أميرة ومشيتها خجل وربـــاك
بنت الأدب والطهارة عندنا مكســـب
والأرض وكنوزها ماهيه بحق احـذاك
في غرفتك في سريرك أنت حتى الكنب
المشط والعطر كل اللي بها يهـــواك
وبـوذراتك ومتياجـك مع المضـــرب
تزينهن وأنـت ما تحتـــاج ذا أو ذاك
لطلتك كل من بالكـــون يتأهـــب
ويقول سبحان إلي بالحسن حـــلاك
جمال نادر ومتميز على الكـوكـــب
أنت الفخامة واخوانك نجـوم و أملاك
من كثر حسنك الشاعر سجد للـــرب
وذاب شعره مثيل الثلج عا الأبـــواك
سلهمت عيني لحسنك ليس للمنصـب
يا أجمل و أجمل وأجمل بنت بالأفـــلاك
يا باشة االغيد والـغزلان لا تـــذهـــب
من أرض رأسك لإنـــك شمسها ياذاك
إلي ظفر في جمالك طول يـتـــأدب

ويبوس ويقبل أيدي كل من ربـــــاك
أخذت حسن الطبيعة لآلامها والضـــب
والكون ما هو ببسمة مشرقة من فـاك
ملاك هبط من سماء الأكوان والكوكـب
رخيصة النفس والأموال لمـــن حباك
جمالك أنته يضاهي الحور عا الأغلـــب
وأنت قمري زمانك صدق في دنيـــاك
يذل لك كبريـــائي لأنك الأنســـــب
ومهجتي صفقة لك والقلـــب حيـــاك
تـنور الأرض بعـــدك وين ما تذهـــب
ويظلم الكون عليـــــا آه إذا ما رآك
خذني فدائك وخل الروح لك ملعـــب
ودعس بيسراك فـــوق القلب وبيمناك
خـدود كالـورد حمراء جمر لا تلهـــــب
والصدر أرحب مطار يهبط عليه شرواك
والثغر مثل الزبيبة شهد ليسلـــكـــــب
والدم سكر حياتي خالـــــــقي خلاك
يا ليتني لك سكرتير داخـــل المكتـــب
أو وسط قصـرك كما الحارس يسير وياك
صوتك سقطري عسل يشفي المـــــتعب

كنه ترانيم بمعـــبد حـــب لـه و إياك
وشعرك الكسـتياني آه كـــم اعجـــب
حبيب قلبـك و أقسم قط لن ينـــساك
يا مرهف أرهف ترف بالحس والأكعـــب
مولى القوام الأنيقة حـــسنها أغـــناك
والخصر والقد كالخيزرانة آه كـم ذووب
الي يشوفك يذوب ويموت حين يلـقاك
وثوبك الي مفصل من عقيق يلهـــــب
حبيتك انته وربي يا قمـــــــر أهواك .

أ/طاهر السعدي المريسي

جنون القلب

قال لي جميلة..

أنت كغروب الشمس في الهقار..

بهية طلة شامخة كالزكار عيونك في الجمال تشبه عيون الغزال....

أنا الروائي صاحب الخمس روايات و ثلاثين مقال لا زلت أتلعثم أمامك....

فبدل من أن أقول لكي صباح الخير أقول لكي ما هذا الجمال...

أرجوكي لا تضحكي فضحكتك هي التي سلبت قلبي و سببت لي هذا الدمار ولا تضعي الكحل في عيناك فكحل عيناك يحرق قلبي كما تفعل النار ....

أصبحت غريبة بين أهلي ورفاقي..أعاني

فقدت بهجتي و ألواني أصبح يلاحظني كل من يراني....

فلولاك ما مسني ألم ولا تحطمت أحلامي..

ولكنك لست أنت بملام فأنا التي وضعت فيك كل أمالي...

و أهديتك في الحب قلب يستحيل اشترائه حتى لو جمعت له كل الأموال ..

خولة بن عبد المالك عين الدفلى

زهور أنا

زهرة في بستان الحبيب يشمني
عند طلوع الشمس
عند المغيب يضمني
قلبي تفتح برغبة
إليه روحًا تشدني
بستان جميل
ليل طويل
هواء عليل
قلب حبيبي
قلب جميل
تراني روحًا تزوره
تراني عطرًا
تراني باقة
ورد يسقيها
تراه قمرًا
في فلك يدور
أنا عطر البستان

أنا المسك في قلبه

أنا عنبر وبخور

أنا زهرة بستان حبيبي

أنا أقحوانة العذاب

حبيبي

تراك طيفًا

تراك سراب

في قلبك

أبحث عن جواب

زهرة بستان أنا

شمس بدور

والبدر غاب

بسمة العمر

بسمة الروح

أنا روح تبتسم

حبيبي

بستان

وأنا زهرة البستان

أخبرتني روحه

أني دواء روحه

شفاء جروحه

زهرة وزهور أنا

أجمل من كل عطر

من كل مسك

من كل عنبر

من كل البخور

أنا زهرة

أنا زهور

زهور ريحي سكيكدة

خذلان الحبيب

إلى حبيبي الذي خذلني

إلى حبيبي الذي حطم قلبي

إلى حبيبي الذي أبكاني

سأهديك تلك الكلمات التي ستألم قلبك وتشعر بالضيق مثلما جعلت قلبي يحترق من قساوة أفعالك سأهديك كلماتي يا من خذلتني سأعبر عنك بكلام جارح جداً لكي أجعلك تشعر بتلك الأحساس

أنت خذلتني هذا صحيح و أنت تعتبر نفسك شخص عظيم لأنك تظن بأنك كسرت قلبا كان يخاف أن يكسر قلبك كان يخاف أن يضيق قلبك

و الآن أنت الذي احترق قلبك من قساوة الناس

ماذا حل بك يا أيها الرجل القوي يا من قلبه كالحجر هل من شخص ضربك بخنجر لسانه وجعل قلبك ينكسر

هل من بتلك الضربة جعلك تبكي كثيراً والعجيب من ذلك أنك بكيت ليس من الم جرحك الذي ينزف بل بكيت لأنك صدمت من ضرب ذلك السهم الصغير الذي أوجعك كثيراً

هل عيناك ترى الدنيا كلها سوداء وتراه كبئر سرق منك أحلامك

هل أنت بخير يا من كان يتظاهر بالقوة حتى لو أتاني وفي داخل عيناه بحر من الدموع

أخبرني الأن كيف حالك كيف حال قلبك المنكسر هل تشعر بالضيق هل قلبك يصرخ بصرخات إذا أخرجتها ستهدم الجدران من كثرة قوتها و ألمها

هل تتذكر عندما قلت لي أنا انتصرت

لأنني أحرقت قلبكي المسكين

والآن ذلك القلب المسكين أصبح سكينا وجرحك جرح جعلك تبكي دما

فأنا حقاً أشكرك لأنك علمتني كيف أواجه الحياة .

أَسيل أَحمد -العراق-

عمري الضائع بك

الجو بارد وصقيعُ قلبي مؤذي وبرقُ نياطه يتراعد أين أنت يا حبيبي

مولاتُكَ تبكيكَ وجعاً تنزف دماً روحها مستنزفه أين أنت يا ابنقلبي

عِظامي ترتجفُ، جسدي ينتفضُ يريد دفئ حضنك أين أنت يا مُلهمي

أشتقتُ إليك كلمةٌ تقف بالحنجره وأنا واقفه أتطرق بابك وشوقي يدفعني أن أقتحم بابك وكرامتي تمنعني من ذلك ...

أبكيتني بفراقك، قتلتني بإهمالك وعيشتني بصراع بين قلبي وعقلي وتهت في دوامة عشقكَ

أجل عشُقتكَ وأنا لم ألقاك تنفستُ حُبكَ وأنا بعيدةٌ عنكَ سجدتُ لله باكيتاً راجيتاً أن يحفظكَ من شر الخلق

ثم تذكرتُ أذيتكَ وتمنيتُ أن أدعي عليك وأن يقسو قلبي فدعا رفقاً به يا لله فأن روحي معلقة به

قل لي يا حبيبي بأي عذابٌ عيشتني لا القرب منك يشفي ولا البعد عنك ينفع عقلي منشغلٌ بكَ وقلبي ينبضُ لكَ، روحي تُناديكَ وعمري بإنتظارك وأنت تعيش حُر طليق بعد أن حبست أنفاسي بسجنكَ المؤبد

أ يقتل الحبيب حبيبه ؟ أجبني أرجوك

إن لم تكن تكن لي من الود ولو القليل لما علقتني وتركتني معلقةٌ بكَ أ لم تقرأ قول الله (لا تذروها كالعادة)أ لم يخشع قلبكَ ؟

ألا يُأنبكَ ضميرك ؟

أ يعقل أن لا أخطر على بالك ولو ثانيه أو جُزء منها

أهذا ماتسميه بحب ؟

أنتَ لم تحبني قط بل أنا من أحببتكَ أنتَ كنت تكذب وأنا أُصدقكَ كالهبلاء التي بلا عقل بل كنتُ أُريد أن أُصدقكَ لان حُبكَ طغى على كياني وأعمى عيني ووجداني لكن هنا تتوقف الكلمات وترقص الأحرف فرحاً على جروح روحها المذبوحه وتعلن الحداد على روحها قبل روحك وتخبرك قبل الفراق بإن لنا لقاء يوم الميقات وعندها سيحكم بيننا لله ...

وسأخبره بكسر قلبي وأنا في العشرين وكيف تركتني جثة خاوية المشاعر وعندها هناك جد لنفسكَ مبرراً...

وانتهى في انتظار اللقاء.

رقية عيدان حسين العيساوي -العراق-

كُنت فتاةً حالمةً في مجرى أحلامي منفردة بين كتبي التي أعشقها لم أكن أعلم ماهو الحب سوى الحب الذي أقرأ عنهُ في الروايات والقصص وبينما أنا غارقةً بوحدتي ومسافرة في عالم الخيال بين أسطر أوراقي سرقتني أكاذيب حبك الخادعة المدعاة في الحب كان في أعتقادي أنك كنت الفارس الذي سيصبح بطل روايتي و أوحيت لي بأن الحب شيء جميل ولا مثيل لهُ جعلت في ناظري أنك المخلص في الوفاء بحبك وأسلوب أحاديثك و وعدتني بأنني سوف أكون الأولى والأخيرة في حياتك بنيت أحلامي معك ك قش العصفور و وعدتني بأن يكون قلبك منزلاً لي جعلت أحلامي وَرديةً و لكن كل ذلك كانت مجرد أكاذيب الأحداث والأقوال لم أكن أرغب بكلامً معسلً من الحب أردتك حبيباً ذا قول صادق ولكنك سرقت أيامي ودخلت قلبي كمحتال اغتصبت نبضات قلبي ورحلت من دون وداع بعثرت ذلك القش الجميل الذي بنيت عليه أحلامي أ هذا بدعائك للحب كنت كثرثار مخادع الأقوال بحبك و داعاً لك و لحبك هدمت أشرع سفينتنا قبل أن نبخر بها و كأن المجني عليه قلبي الذي استوطن بحبك بكل صدق وأخلاص وَكنت أنت المجني الذي أرتكب تلك الرواية التي لم أجد لها أي . مسمى

جوري الدليمي -العراق-

حكاية قلبي

يوم صادفت فتاة بجوارنا كنت أؤمن بالحب من النظرة الأولى أول ما نظرت في عينيها وشعرت بالصاعقة منذ ذلك اليوم و أنا أفطر كيف سأتكلم معها و أنالا أجيد لغة الحب ولم أسيطر على نفسي و وقعت في فخ حبها مرت الأيام شغلت بالي وذلك الإحساس ينتشر في كل جزء من جسدي وأنا أقول مع نفسي هل أتقدم إليها وأبوح بحبي لها لم أستطيع كنت خجولا مرت الأيام وتعقدت الأمور أصبحت أفعل أشياء دون تلقاء نفسي كنت دائما أنتظر مرورها بكل شوق كل ما شاهدت تلك النظرة في عيني أجد نفسي غارقا في الوهم مرت الأيام حاولت أن أبدل كل جهدي بكل حماس ولم يهدء لي بال كنت طموحا بحبها راودتني أحلاما وسكنت خيالي لأني قلت تلك الفتاة هي حياتي مستحيل العيش من دونها وفعلت المستحيل وبذلت كل من جهدي وتقدمت إليها ورفضت بكل بساطة وكانت صدمة كبيرة عندما أردت نسيانها لم أستطيع وبعد ما أردت أن أقنع قلبي بنسيانها ولا زالت كل ما مرت بحينا تنظر إلي بنفس الطريقة وتلمح وكأنه لم يكن أي شيء لم أشعر ووجدت نفسي استغرقت سنين في عالمها محطما وتاءها في عالم الوهم وعقلي مرتبك أقول مع نفسي إنها تحبني لأن تلك النظرات التي كانت توجه إلي شيء ما يمنعها من ذلك ونصفي الآخر يقول لو كانت تحبك لم ترفض من الأول أصبحت مدمرا في محيط حزني و رغم ألمي لم أجد أحد بجانبي مرت الأيام وأنا أقاوم لكي أنسى وهكذا تعايشت مع نفسي وأدركت أنني دائما أتعلق بما ليس لي

محمد حجي ـالاردنـ

الخاتمة

يسرنا أنك أنهيت القراءة .. كنا قد كتبنا بكل حب و شغف و نحن نتمنى أن تكون مملكة دمعة و أمل نالت إعجابك، فمن غيث دموعنا خرجنا إلى الحياة ومن عقباتها وجدنا مسارنا و من الظلمات نحو النور كان طريقنا فهكذا هي الحياة فواصل نتوقف لنواصل إلى ضفة جديدة وأحداث مختلفة .

بقلم : مهدي ايمان

الفهرس

قوية كالفولاذ لا أقهر 7
تكوين حديث..... 9
أسفي على أمة محمد 11
أنقذوهن فإنهم المؤنسات الغاليات..... 12
في غرفة المحكمة..... 13
الإهمال أول خطوات الرحيل 16
سجائر قلب 18
حالات مشفرة 20
لغز الحب 21
حبي الأول و الأبدي..... 22
كن قويّا.. 25
من رحم المعاناة..... 26
لا أحد 27
سكاكين الموت 28
مات أبي 31
"أمي" 33
لا تفلت يدي 34
الزمن لص ماكر 36

معارك الحرية.....37
رجاء الحياة.....38
وحدة وسط ضجيج.....40
nefelibata - نيفي ليباتا.....41
طعنة وريد.....43
قارب الموت.....45
يا ليت شمعة بيتنا تعود 47
همسات عن وطني.....48
كان حلمي و اندثر 50
أمل من أنا ؟.....52
تحرر المسجون عبر مكالمة 57
تمزق الروح.....59
الكابوس.....60
العزلة لا تواتيكي 62
صدأ نياط القلب 65
هل للحب و الكرامة أن يلتقيا يوما !.....67
في يوم من الأيام... 69
Love in the twenties.....71
ذاكرة عشرينية 73

مشاعر ملقاة على الأرض 74
ليلة رمادية..... 76
قلبك الغالي 77
أكسيد الحياة 81
كذبة جميلة..... 82
جنون القلب..... 87
زهور أنا..... 88
خذلان الحبيب 91
عمري الضائع بك 93
حكاية قلبي..... 96
الخاتمة 97